



الملتقى العالمي  
للمبدعين في التدريس الجامعي  
International Forum of Innovators in University Teaching



## المشاركات العلمية

### المحور الثالث

## أنشطة متميزة في التدريس الجامعي



عمادة تطوير التعليم الجامعي  
DEANSHIP FOR DEVELOPMENT OF UNIVERSITY EDUCATION

ح

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٤ هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

عمادة تطوير التعليم الجامعي  
كتيب المشاركات في الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي  
( محور أنشطة متميزة في التدريس الجامعي ) عمادة تطوير  
التعليم الجامعي - الرياض، ١٤٣٤ هـ.  
١١٤ ص؛ ٢٦ سم

ردمك: ١٧١-٢-٥٠٥-٦٠٣-٩٧٨

١-الجامعات والكليات – طرق التدريس ٢- التعليم الجامعي-  
طرق التدريس  
أ.العنوان  
ديوي ٣٧٨.١  
١٤٣٤/٤٤١٠

رقم الإيداع: ١٤٣٤/٤٤١٠  
ردمك : ١٧١-٢-٥٠٥-٦٠٣-٩٧٨



# أنشطة متميزة في التدريس الجامعي

## كلمة معالي مدير الجامعة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. ثم أما بعد.

الإبداع في التدريس الجامعي يعد من القضايا الحيوية المهمة والدعائم الرئيسة لتطوير عملية التعليم والتعلم الجامعي. وإدراكاً من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لواجبها الوطني تجاه تطوير التعليم العالي في المملكة وتفعيل دورها المحلي والعالمي، وتحقيقاً لرسالتها في التميز في التدريس الجامعي، وتفعيلاً لدورها في دعم عملية التواصل وتبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية والعلمية في جميع التخصصات العلمية، فقد سعت وكالة الجامعة للدراسات والتطوير والاعتماد الأكاديمي ممثلة في عمادة تطوير التعليم الجامعي لتنظيم الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي في رحاب الجامعة.

إن الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي يقوم على فكرة رائدة تتمثل في استقطاب التجارب المتميزة في التدريس الجامعي محلياً وعالمياً وتقديمها للمستفيدين من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في الجامعات بهدف تطوير مهاراتهم التدريسية ومن ثم تحسين مخرجات التعليم العالي لتواكب تطلعات مجتمعاتنا العلمية والعملية.

إن الملتقى هذا وجميع مبادرات الجامعة التطويرية تأتي بتوفيق من الله متوافقة مع الاهتمام الذي يولييه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز - حفظهما الله - وتوجيهاتهم الكريمة لتطوير التعليم عامة والتعليم العالي والجامعي خاصة، ونتيجة لما تحظى به الجامعة دائماً من الدعم والمساندة من معالي وزير التعليم العالي رئيس مجلس الجامعة الأستاذ الدكتور خالد بن محمد العنقري - حفظه الله .



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## كلمة سعادة وكيل الجامعة للدراسات والتطوير والاعتماد الأكاديمي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد.

إن تنظيم الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي في جامعة الإمام يعد من أهم الأنشطة والفعاليات التي تقيمها الجامعة ، وخاصة إذا ما أخذنا في الاعتبار دور الملتقى في تطوير التعليم الجامعي بطريقة إبداعية تركز على تجارب تدريسية متميزة استقطب لها مبدعون من داخل المملكة وخارجها بهدف عرض تجاربهم في تخصصاتهم المختلفة ليستفيد منها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بخاصة ، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية والعربية والعالمية بعامة ، كي ينعكس ذلك على أدائهم التدريسي في فصولهم ومع طلبتهم. لذا فإن محاور الملتقى تتضمن: التخطيط للتدريس الجامعي الإبداعي، أساليب واستراتيجيات إبداعية في التدريس الجامعي ، التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي، إضافة إلى أساليب ووسائل التقويم الإبداعي ، وأنشطة متميزة في التدريس الجامعي ، والتميز في إدارة التدريس الجامعي، ومهارات الاتصال الإبداعية ، وغيرها.

إن هذا الملتقى الرائد وجميع الجهود التطويرية التي تبذلها الجامعة للرقى بالتعليم والتعلم الجامعي في جامعة الإمام تأتي في إطار الاهتمام المستمر الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز - حفظهما الله - وتوجيهاتهم الكريمة لتطوير التعليم عامة والتعليم العالي والجامعي خاصة ، وفي ظل ما تحظى به الجامعة من دعم ومتابعة من معالي وزير التعليم العالي رئيس مجلس الجامعة الأستاذ الدكتور خالد بن محمد العنقري - حفظه الله ، وكنتيجة مباشرة لدعم ومساندة وتوجيه معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل ، حفظه الله ، الذي يقف وراء كل ما من شأنه الرقي بالجامعة وتطوير منسوبيها واستمرار تميزها على المستويين المحلي والعالمي

# أنشطة متميزة في التدريس الجامعي

## كلمة سعادة عميد تطوير التعليم الجامعي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد.

جاءت فكرة الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي (IFIUT) ، الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (IMSUI) ممثلة في عمادة تطوير التعليم الجامعي (DUE) التابعة لوكالة الجامعة للدراسات والتطوير والاعتماد الأكاديمي ، لتفعيل رسالة الجامعة التي تهدف إلى تحقيق الريادة والتميز في عملية التعليم والتعلم الجامعي ، من خلال تشجيع وإثراء الإبداع في التدريس الجامعي، ومواكبة الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم العالي. من أجل ذلك يهدف الملتقى إلى عرض تجارب إبداعية واقعية متميزة في التدريس الجامعي يقدمها أعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات، وتشمل هذه التجارب التعريف بالاستراتيجيات والطرائق والأساليب الإبداعية المتميزة في التدريس الجامعي ، ومناقشة التجارب المتعلقة بالتعليم و التعلم ، مع التركيز على التميز في التدريس ، والوقوف على أبرز التوجهات الحديثة في التدريس الجامعي، واستشراف آليات للإفادة من ذلك ، وتوفير فرص اللقاءات العلمية والتعليمية (الأكاديمية) ، وتبادل الخبرات الإبداعية الواقعية بين أعضاء هيئة التدريس والمهتمين بتطوير التعليم والتعلم الجامعي على المستويين المحلي والعالمي.

إن عمادة تطوير التعليم الجامعي بالجامعة ، ويتوجيه ودعم مستمر من معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل ، حفظه الله ، وبمتابعة مستمرة من وكيل الجامعة للدراسات والتطوير والاعتماد الأكاديمي الأستاذ الدكتور خالد بن عبدالغفار آل عبدالرحمن ، حفظه الله ، اختارت موضوع هذا الملتقى وما يتضمنه من تجارب متميزة وفعاليات رائدة بهدف تطوير مهارات وتحسين طرق التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بصفة خاصة وفي الجامعات السعودية والعالمية بصفة عامة. باختصار ، فإن الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي هو "من أعضاء هيئة التدريس وإليهم" وهو عبارة عن تجارب متميزة واقعية في التدريس الجامعي وقابلة للتطبيق تُقدم ليستفيد منها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وتنعكس إيجاباً على طرق تدريسهم ومن ثم مخرجات التعلم في جميع التخصصات العلمية والإنسانية والتطبيقية المختلفة.

إضافة إلى المحاور السابقة وما تتضمنه من تجارب تدريسية متميزة في التدريس الجامعي ، سيشتمل الملتقى أيضاً على فعاليات أخرى تتمثل في محاضرات نموذجية ، وورش عمل ، وحلقات نقاش ، ومعرض مصاحب



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

الملتقى العالمي  
للمبتدئين في التدريس الجامعي

للملتقى يعرض فيه شركاؤنا في النجاح والإبداع نماذج من منتجاتهم التعليمية والتقنية وأساليب التطوير الحديثة في قطاعات التعليم والتعلم الجامعي.

وفي الختام ، أحمد الله سبحانه وتعالى دائماً وأبداً على توفيقه وامتنانه ، ثم أتوجه بخالص الشكر والعرفان بالجميل لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين ، حفظهما الله ، على كل ما يقدمونه من الدعم اللامحدود لتطوير التعليم العالي في وطننا الغالي ، وأتقدم بالشكر والتقدير لمعالي وزير التعليم العالي الأستاذ الدكتور خالد بن محمد العنقري على رعايته الكريمة للملتقى ، وأتقدم أيضاً بخالص الشكر والتقدير لمعالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل ، رئيس اللجنة العليا للملتقى على دعمه المستمر للعمادة ومساندته لجميع أنشطتها وبرامجها التطويرية وعلى توجيهاته السديدة التي كانت بعد توفيق الله عوناً لنا لكي نعمل ونبدع ونحقق التميز الذي ينشده وطننا ومجتمعنا وجامعتنا. والشكر موصول لسعادة الأستاذ الدكتور خالد بن عبدالغفار آل عبدالرحمن ، وكيل الجامعة للدراسات والتطوير والاعتماد الأكاديمي ، رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى على جهوده ومتابعته المستمرة ودوره الرائد في كل ما تحققة العمادة من إنجازات وما تصبوا إليه من تطلعات ، وعلى حرصه الدائم ومتابعته لكل ما من شأنه إنجاح هذا الملتقى وتميزه.

# أنشطة متميزة في التدريس الجامعي

## أعضاء اللجنة العلمية

وكيل عمادة تطوير التعليم الجامعي للتطوير الأكاديمي	د. غازي بن عبدالعزيز السدحان
رئيس قسم التربية الخاصة، كلية العلوم الاجتماعية	د. سالم بن مزلوه العنزي
وكيل كلية اللغات والترجمة للتطوير والجودة	د. محمود بن سليمان المحمود
وكيل كلية العلوم للشؤون التعليمية	د. محمد بن محسن البابطين
رئيس قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية	د. إبراهيم بن مقحم المقحم
قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية	د. عبدالرحمن بن محمد بلعوص
المعهد العالي للقضاء	د. قاسم بن مساعد الفالح
وكلية عمادة تطوير التعليم الجامعي	د. إيمان محمد الرويثي
كلية علوم الحاسب والمعلومات	د. مريم بنت سعد العوشن
كلية أصول الدين	د. أماني بنت عبدالله الطويلي
كلية علوم الحاسب والمعلومات	د. منى بنت عواد الخطابي





جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

الملتقى العالمي  
للمبتعثين في التدريس الجامعي

## الفهرس

### المشاركات العربية

- خطوات نحو التميز في التدريس الجامعي ..... ٨
- توظيف خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية..... ١٥
- أنشطة متميزة في تدريس مساق الفكر الاسلامي ..... ٢٢
- فاعلية عيادة الرياضيات في تنمية تحصيل طلاب البرامج التحضيرية في مقرر الرياضيات ..... ٢٦
- التعلم بالمشاريع - المعرض العلمي " التقنية في حياتنا " ..... ٣٠

# أنشطة متميزة في التدريس الجامعي

## خطوات نحو التميز في التدريس الجامعي

نبيلة بنت عبدالعزيز الجابر

جامعة الملك سعود، قسم الكيمياء، كلية العلوم، أقسام العلوم والدراسات الطبية للبنات

خلال هذا السياق، وهدفى هو مساعدة الطالبات على التعبير عن احتياجاتهم وأفكارهم بالطريقة التي تناسبهم. وبما أن عملية التدريس، عملية مشتركة بين الأستاذ والطالب كما أوضحها الهلالي الشربيني ومعاونوه (٢٠٠١) في كتابه تعلم القيادة في التدريس الجامعي، حيث أكد على أن مهمة أعضاء هيئة التدريس يجب أن تركز على تجديد الحيوية والنشاط لدى طلابهم، ووضع لذلك خمسة قضايا تبادلية يجب على عضو هيئة التدريس التعامل معها وتطبيقها لدى طلابه، مما يعكس على أداء الطلاب

### التعريف بالخبرة التدريسية

#### الأهداف

من أهم أهداف التدريس التي تسعى لتحقيقها خلال تدريسي في جامعة الملك سعود

- **التعلم والتفكير بطريقة تحليلية ناقدة.** ( مثال ذلك في درس الكحولات، أعرض مشكلة مثل انتشار المخدرات بين أوساط الفتيات، أو مشكلة تحلل الفضلات المنزلية، ومناقشة المشكلة وطرح الحلول وصياغة الموضوع كنوع من الواجبات).
- **اكتساب المهارات التي تساعدهم على مواجهة الحياة العملية والمهنية،** كأن تقوم الطالبة بوظيفة المعلمة وتشرح بعض موضوعات المقرر، (تجهيز بعض الموضوعات من قبل الطالبات في المقرر والقيام بشرحها أمام زميلاتهن من الطالبات وبالتالي مناقشة الموضوع).
- **الإقبال على الإنتاج العلمي المتميز،** عند القرب من الطالبات بحب وتودد نجد في بعضهن مكنون الباحثات وتحتاج الواحدة منهن إلى من يأخذ بيدها ويساعدها على المضي قدماً، وفي احد المقررات (مقرر المنتجات الطبيعية تقدمت إلي طالبة تسأل عن فوائد القهوة وهل هناك فرق بين انواعها وتم تشجيعها وزميلاتها للقيام ببحث عن انواع من القهوة المتوفرة بالسوق وبالتالي التوصل إلى نتائج رائعة كانت دافعا

#### المخلص

إن الهدف الرئيسي في التربية والتعليم ليس فقط تلقين الطالبات المعارف والمعلومات داخل القاعة، بل إن العملية التعليمية أبعد من ذلك، حيث يجب أن تهتم الاستاذة بتعليم الطالبات كيف يفكرن وكيف يتعلمن بأنفسهن، وحين نعلمين كيف يفكرن فإننا نحتاج في ذلك إلى مهارات وحضور ذهن من الجميع، ولا شك أن ذلك أمر جيد يساعد على الإبداع وتنمية المواهب والقدرات الإبداعية لدى الطالبات، ويتم ذلك من خلال معاملة كل واحدة منهن كإنسان، والحديث معها ومساعدتها على البروز والظهور من خلال الإشادة بأعمالها ومكافئتها في الأوقات المناسبة. كثيراً من الطالبات لا يعرفن لماذا يدرس المادة، وعلية ويجب مراعاة قدرات المتعلمات ( مراعاة الفروق الفردية ) بحيث يعطى لكل طالبة حقها من التعلم، وتوضيح أهمية المادة والتعلم بصورة عامة، ونحن نتعلم لننفي عن انفسنا النقص والجهل بل نجد إن بعضهن تمل من الجلوس في قاعة الدرس لمدة نصف ساعة، لأنه ليس لديها هدف، وعليه فإنه يجب مراعاة طريقة ومدة الدرس، وذلك بإجراء بعض التمارين مثل حركة اليد والتنفس، إشراك الطالبات في التدريس، أداء المحاضرة، تنفيذ الأنشطة المختلفة اثناء الدرس.

#### كلمات البحث الرئيسية

مهارات التميز في التعليم، الفروق الفردية، استخدام التقنية، استراتيجيات التدريس

#### المقدمة

يعتبر التدريس علاقة تبادلية تفاعلية بين الأستاذ وطلبيه، وهي عملية تعليمية قائمة على فهم جيد لمخرجات التعلم وكيفية تحقيقها ناصر ميلاد حسين (٢٠١٠)، لذلك أؤمن بأنني كأستاذة جامعية لا بد أن يكون لدي من المهام والواجبات التي يجب أن أقوم بها تجاه طالباتي، كما أنهن هنّ لديهن نفس المهام والواجبات نحو كاستاذة. وركز في قاعة الدرس على مواقف الحياة الواقعية والتواصل من



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

الملتقى العالمي  
للمدربين في التدريس الجامعي

للإمتحانات بهذا المنظار يساعد في التخفيف من الإحساس بالضغط الذي عادة ما يرتبط بالإمتحانات، والعمل على إعداد الإمتحانات بطريقة تتناسب مع جميع مستويات الطالبات التحصيلية، فقد بين الدكتور مصطفى رجب (١٩٨٦) ان الإستخدام الواسع للتقويم التكويني توفر بيانات تدل على مدى التغيير في أداء الطلاب في تحقيقهم للأهداف التعليمية وبالتالي تشخيص الصعوبات لدى الطلبة الذين لم يصلوا إلى مستوى الإتقان في أداءهم وتعزيز الطلاب المتفوقين.

#### الأهمية

ترجع أهمية هذه التجربة إلى الإهتمام المتزايد بإشراك الطالب في العملية التعليمية بل أبعد من ذلك حيث يجب أن تهتم الأستاذة بتعليم الطالبات كيف يفكرن وكيف يتعلمن بأنفسهن، وحين نعلمهن كيف يفكرن فإننا نحتاج في ذلك إلى مهارات وحضور ذهن من الجميع، ولا شك أن ذلك أمر جيد يساعد على الإبداع وتنمية المواهب والقدرات الإبداعية لدى الطالبات

#### العلاقة بالنظريات و البحوث التربوية

يعتبر التدريس علاقة تبادلية تفاعلية بين الأستاذ وطلبتة، وهي عملية تعليمية قائمة على فهم جيد لمخرجات التعلم وكيفية تحقيقها ناصر ميلاد حسين (٢٠١٠)، لذلك كان ولا بد أن يكون لدي المعلم الجامعي من المهام والواجبات التي يجب أن يقوم بها تجاه طلابه، كما ان الطلاب لديهم نفس المهام والواجبات نحوه كاستاذجامعي. وعليه ان يركز في قاعة الدرس على مواقف الحياة الواقعية والتواصل من خلال هذا السياق، ويضع نصب عينيه هدف محدد هو مساعدة الطلاب على التعبير عن احتياجاتهم وأفكارهم بالطريقة التي تناسبهم.

وبما أن عملية التدريس، عملية مشتركة بين الأستاذ والطلاب كما أوضحها الهاللي الشربيني ومعاونوه (٢٠٠١) في كتابه تعلم القيادة في التدريس الجامعي، حيث أكد على أن مهمة أعضاء هيئة التدريس يجب ان تركز على تجديد الحيوية والنشاط لدى طلابهم، ووضع لذلك خمسة قضايا تبادلية يجب على عضو هيئة التدريس التعامل معها وتطبيقها لدى طلابه، مما ينعكس على أداء الطلاب. أن العملية التربوية الناجحة تتطلب جملة من الأدوات التقنية والعلمية، ميلود حبيبي (٢٠١٠)، والتي يجب أن تتوفر لدى الجامعة، خصوصا منها المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة، ولقد بين ابراهيم البعلي (٢٠٠٢) أنه من الضروري مساعدة الطلاب في فرع الكيمياء وخاصة الكيمياء الفراغية لتخيل شكل الجزيئات وتركيبها الفراغي دون النظر إليها على انها ثنائية الأبعاد واقترح لذلك برنامج المحاكاة بالحاسوب حتى يستطيع الطلاب الحكم بطريقة سليمة على تفاعل معين، من ناحية اخرى فقد

لنشر البحث في المجالات العلمية، ومحاولة جعل عملية التعلم أكثر متعة عن طريق إعداد المراجعة للوحدات بطريق ممتعة.

المشاركة في نقاشات مختصرة بهدف تشجيعهم على إبداء وجهة نظرهم وبهدف محاولة رسم صورة أشمل للموضوعات محل الدراسة في أذهانهم ( التلوث، الكحولات، المنظفات، المفردات أيام الأعياد مخاطرها.....).

أن العملية التربوية الناجحة تتطلب جملة من الأدوات التقنية والعلمية، ميلود حبيبي (٢٠١٠)، والتي يجب أن تتوفر لدى الجامعة، خصوصا منها المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة، وهذا ما تقوم به جامعة الملك سعود مما شجعنا على محاولة الإبداع في التعليم.

أن أقوم بإيضاح المبادئ العامة التي يستند عليها المقرر في بداية كل مقرر لكل فصل دراسي، إضافة إلى بعض التفاصيل التي من الممكن أن تدعم معرفة الطالب في الحياة العملية وهذه من أهم ما يميز تدريس علم الكيمياء.

أحاول أن أجعل عملية التعلم أكثر متعة، وذلك بربط موضوعات المادة بالحياة العملية والقضايا المحلية والدولية التي تشغل حيز الإهتمام في الفترة التي أقوم بتدريس المقرر بها، مثلا: قياس سرعة تفاعل معين يرتبط بالخطوة البطيئة، إن ربط هذا بالزحام الشديد في شوارع الرياض وأن الذي يحدد سرعة وصولنا وزمنها هو أبطئ مرحلة في الرحلة، والذي غالبا ما يكون بجوار بوابة الجامعة، يسهل على الطالبات استيعاب الحقيقة العلمية وسهولة تذكرها، وهكذا لمعظم موضوعات المقرر.

أحاول أن تمارس الطالبات العملية التعليمية كتمارسه يومية ممتعة دون الخضوع للضغوط والامتحانات والنتائج عن طريق المراجعة المستمرة لما تم دراسته في بداية كل محاضرة والدخول من خلالها لموضوع درسنا.

أن لا أتعامل مع العملية التعليمية بطريقة الربح والخسارة، بل على العكس من ذلك يمكن أن يعتبر عمله نوعا من الإبداع الفني وفي النهاية يصبح الجميع رابح، ويتم ذلك من خلال عدد من الفوائد التي نجنيها في كل محاضرة، الهاللي الشربيني ومعاونوه (٢٠٠١).

أن تستهدف الإمتحانات التكوينية المستمرة إلى مساعدة ودعم الطالبات ذوي الأداء المنخفض والطالبات اللاتي يعانين من الخجل، في زيادة القدرة على التحصيل. إن النظر

# انتشطة متميزة في التدريس الجامعي

نبه الدكتور عاطف بدري ومحمد السيد عبدالرزاق في بحث لهما عام ٢٠٠٩ إلى أهمية تدريب اعضاء هيئة التدريس على طريقة استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس.

## شرح مفصل للخطوات

### أولاً : فلسفتي في التدريس

يعتبر التدريس علاقة تبادلية تفاعلية بين الأستاذ وطلبيته، وهي عملية تعليمية قائمة على فهم جيد لمخرجات التعلم وكيفية تحقيقها ناصر ميلاد حسين (٢٠١٠)، لذلك أؤمن بأنني كاستاذة جامعية لا بد أن يكون لدي من المهام والواجبات التي يجب أن أقوم بها تجاه طالباتي، كما أنهم هنّ لديهم نفس المهام والواجبات نحوي كاستاذة. ونركز في قاعة الدرس على مواقف الحياة الواقعية والتواصل من خلال هذا السياق، وهدفني هو مساعدة الطالبات على التعبير عن احتياجاتهم وأفكارهم بالطريقة التي تناسبهم. وبما أن عملية التدريس، عملية مشتركة بين الأستاذ والطالب كما أوضحها الهاللي الشريبي ومعاونوه (٢٠٠١) في كتابه تعلم القيادة في التدريس الجامعي، حيث أكد على أن مهمة أعضاء هيئة التدريس يجب ان تركز على تجديد الحيوية والنشاط لدى طلابهم، ووضع لذلك خمسة قضايا تبادلية يجب على عضو هيئة التدريس التعامل معها وتطبيقها لدى طلابه، مما ينعكس على اداء الطلاب، لذا فإبني أقوم بإشراك الطالبات في العملية التعليمية، وحثهنّ على الاتي:-

- التعلم والتفكير بطريقة تحليلية ناقدة ( مثال ذلك في درس الكحولات، أعرض مشكلة مثل انتشار المخدرات بين أوساط الفتيات، أو مشكلة تحلل الفضلات المنزلية، ومناقشة المشكلة وطرح الحلول وصياغة الموضوع كنوع من الواجبات).
- اكتساب المهارات التي تساعدهم على مواجهة الحياة العملية والمهنية، كأن تقوم الطالبة بوظيفة المعلمة وتشرح بعض موضوعات المقرر، (تجهيز بعض الموضوعات من قبل الطالبات في المقرر والقيام بشرحها أمام زميلاتهن من الطالبات وبالتالي مناقشة الموضوع).
- الإقبال على الإنتاج العلمي المتميز، عند القرب من الطالبات بحب وتودد نجد في بعضهن مكونون الباحثات وتحتاج الواحدة منهن إلى من يأخذ بيدها ويساعدها على المضي قدماً، عن طريق إعداد المراجعة للوحدات بطريق متعة (المراجعة بطريقة).
- المشاركة في نقاشات مختصرة بهدف تشجيعهم على إبداء وجهة نظرهم وبهدف محاولة رسم صورة أشمل للموضوعات محل الدراسة في

أذهانهم ( التلوث، الكحولات، المنظفات، المفرقات أيام الأعياد مخاطرها .....). الاهتمام في الفترة التي أقوم بتدريس المقرر بها، مثلاً: قياس سرعة تفاعل معين يرتبط بالخطوة البطيئة، إن ربط هذا بالزحام الشديد في شوارع الرياض وأن الذي يحدد سرعة وصولنا وزمنها هو أبغى مرحلة في الرحلة، والذي غالباً ما يكون بجوار بوابة الجامعة، يسهل على الطالبات استيعاب الحقيقة العلمية وسهولة تذكرها، وهكذا لمعظم موضوعات المقرر.

ثانياً: طرق و اساليب التدريس والتعلم التي استخدمها في

### التدريس

### استراتيجيات التدريس المستخدمة في مقررات الكيمياء

#### العضوية :

إن الهدف الرئيسي في التربية والتعليم ليس فقط تلقين الطالبات المعارف والمعلومات داخل القاعة بل أبعد من ذلك حيث يجب أن تهتم الاستاذة بتعليم الطالبات كيف يفكرن وكيف يتعلمن بأنفسهن، وحين نعلمهن كيف يفكرن فإننا نحتاج في ذلك إلى مهارات وحضور ذهن من الجميع، ولا شك أن ذلك أمر جيد يساعد على الإبداع وتنمية المواهب والقدرات الإبداعية لدى الطالبات. ويتم ذلك من خلال معاملة كل واحدة منهن كأنسان ، والحديث معها ومساعدتها على البروز والظهور من خلال الإشادة بأعمالها ومكافئتها في الأوقات المناسبة.

#### المحاضرة :

المحاضرة هي واحدة من أكثر الاستراتيجيات استخداماً، وفي كثير من الأحيان تكون هي الغالبة على أساليب التدريس في التعليم بصورة عامة ، ويفترض أن تكون المحاضرة وسيلة فعالة لنشر المعلومات. إن الهدف الأساسي من المحاضرات هو وضع الأسس، والطالبة تعمل من خلال هذه الأسس ، ومعرفة الاستاذ لطلابه وتطويرة لمحاضراته وفقاً لاحتياجات الطلاب من الأمور الهامة. والأهم من ذلك ، جعل المحاضرات أكثر فعالية عندما تُستخدم مع الاستراتيجيات التعليمية الأخرى التالية.

#### ربط المادة بالحياة :

كما أن الاهتمام بما يدور من أحداث مثل استغلال بعض الأحداث اليومية ( القبض على عمالة تصنع الخمور كيف تمكنت العمالة من صنع الخمور محلياً؟ ) والتاريخية ( تداعيات حرب الخليج على الصحة العامة - اضرار التلوث) في التدريس وتوضيحها للطلبة يساعد على ربط المادة العلمية الجامدة بالحياة اليومية وهذا ما يتم في دروسي ومحاضراتي .

#### إبعاد قلق الامتحان :

إعطاء الطالبات فكرة عن وضع الاختبار وأنواع الأسئلة لكي أقلل من قلقهن. كما أن وجود عدد من الاختبارات القصيرة بعد كل فصل يساعد على التعرف على طبيعة الأسئلة وتقليل التوتر في الإختبار النهائي، ووجود أسئلة تفاعلية على الموقع مع التعزيز المباشر لها يساعد على



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

الملتقى العالمي  
للمدربين في التدريس الجامعي

توظيف قوة التفكير الجماعي لدى المجموعة للتوصل إلى أفكار لا يستطيع الفرد بمفرده التوصل إليها الجميل محمد عبدالسميع شعلة (٢٠٠٩).

ويعتمد استخدامي لهذه الاستراتيجية على موضوع المحاضرة أو الوحدة المقررة ، ولا يكاد تخلو محاضرة من استخدامها ، تقوم الفكرة على طرح مشكلة كسؤال في بداية المحاضرة وتلقى الإجابات ومنها استطع الدخول في موضوع المحاضرة ( فمثلاً في درس الأستون لطالبات المقرر ٣٤٠ كيم، نبدأ في مثل هذه الأسئلة، ما هي هذه المادة ؟ فيما تستخدم؟ ولماذا تستخدم لإزالة طلاء الأظافر؟ ما هو تركيبها ؟ إلى أي الأنواع من المركبات العضوية تنتمي ؟ ) .

مثال آخر، في درس الإثرات اضع بعض نقاط من الأيثر على يد بعض الطالبات؟ لماذا وضعت المادة ؟ بماذا تشعرين؟ لماذا تصبح اليد باردة ؟ ومنها نصل إلى أن الإيثر له درجة غليان منخفضة ..... وهكذا .

#### كتابة التقرير والبحوث والمقالات:

يعتبر كتابة البحوث والتقارير مهارة ذات مدلول على قدرة الطالب على التحليل والنقد والتقرير، وهي من المهارات التي يجب غرسها في الطلاب، وعند قيام الطالب ببحث مفرد أو مشترك مع مجموعة من زملائه فإنه يقوم بإدراك وجود مشكلة معينة يسعى لحلها من خلال عدد من الفرضيات، ثم يقوم بالإستعانة بإستاده بوضع مجموعة من الخطوط يسعى من خلالها لحل المشكلة، وبالتالي يقوم بكتابة تقرير عما انجزه، وكيف توصل إلى حل المشكلة.

ويجب تنبيه الطالب أو المجموعة إلى عدد من العناصر الأساسية في كتابة البحث، كما أوضحتها الدكتورة زيد هويدي ( ١٩٨٢ ) في المقالة التي نشرها، مع وجود عدد من الكتب والدورات التي تغطي الطريقة العلمية لكتابة وإجراء البحث. ولكي تساعد الطالبات على التدريب على هذه المهارة يُطلب من الطالبات القيام ببعض الأبحاث عن موضوع محدد في المنهج، كما أنه في بعض المحاضرات نصل إلى أحد الأسئلة لم نستطع الإجابة عليه ، عندها اطلب من الطالبات كمفردات أو في مجموعات الإجابة على هذا السؤال على شكل تقرير يشمل على اجابة للأسئلة (ماذا - كيف - لماذا - متى - أين [5-W]) كما أن البحث والاستسقاء للمعلومة لايدعها تُنسى بسهولة، فليس من السهل نسيان الجهود الذي نبذله في الحصول على الأشياء ، ومن ثم فإن اجراء البحوث على نقاط محدده للطالب تقوى من تثبيت المعلومة لديهم وتساعد في تنوع مصادر تقييم الطالب، وهذا ما يُتبع عادة في المقررات المختلفة. ويتم ترك الحرية للطالبة في اختيار طريقة عرضها للمعلومة التي بحثت عنا فقد تكون على شكل بحث معروض، أو نشره علمي أو استبيان ، أو عرض على الانترنت. ويتم تقييم كل هذا بمتابعة المعلومة ومناقشتها مع الطلاب مع السماح لهم بنقد بعضهم البعض وابداء الاراء حول المعلومة التي توصل إليها كل فرد منهم. إن القيام بالبحوث العلمية ، ينتج معرفة أكثر شمولية وبالأخص فيما له علاقة بفروع الكيمياء والتي يطلق عليها العلوم البيئية

كسر هيبة الامتحان. ( مرفق جدول مخطط المقرر والتعليم على الاختبارات ونماذج من الاختبارات) .

#### تقدير الذات:

من أهم الأهداف التعليمية هو الإنطلاق من اهتمامات الطالبات وتقبل النقد منهن، وهذه من الأمور التي تساعد على تحسين طريقة التدريس وزيادة الارتباط بين المتعلم والمعلم.

#### التخيل:

من السهل على كل إنسان أن يتخيل ، بل نحن نمارسه حقا ، وهناك فرق بين شخص واسع الخيال وبين شخص واقعي لا يذهب بعيدا ، إن الطالبات يمارسن نوعين من التخيل ، الأول هو التخيل المشنتت ، الذي قد يقود إلى أحلام يقظة مشنتتة ، والثاني هو التخيل الإبداعي الذي يقود الطالبة إلى الإبداع وهذه هو المهم، والإناث بصورة خاصة لديهن قدرة فائقة على التخيل، لذا استفيد من هذه الخاصية لديهن في تدريسي . وكثيرا ما نستخدم التخيل في دروسنا وخاصة الكيمياء الفراغية وميكانيكية التفاعلات العضوية، أنا شخصيا منذ وقت سابق أطبق التخيل كمهارة في بعض الدروس وخصوصا في الكيمياء الفراغية صيغها وتفاعلاتها. وأجد ذلك ممتعا حقا. ولقد بين ابراهيم البعلبي ( ٢٠٠٢ ) أنه من الضروري مساعدة الطلاب في فرع الكيمياء وخاصة الكيمياء الفراغية لتخيل شكل الجزيئات وتركيبها الفراغي دون النظر إليها على انها ثنائية الأبعاد واقترح لذلك برنامج المحاكاة بالحاسوب حتى يستطيع الطلاب الحكم بطريقة سليمة على تفاعل معين، و الخيال في الكيمياء العضوية لطالبات المستوى الرابع والخامس في مقرر الكيمياء الفراغية مساعد كبير ويجب تهيئة الطالبات لمهارة التخيل قبل الدخول في موضوع الدرس

#### التعلم التعاوني وتقبل النقد :

هل تقبل النقد ؟ النقد هام ولكن لا بد من :

حسن النوايا - تقدير الجراة - الاهتمام بالرسالة ( الاهتمام بما يقوله الناقد ) - لا تقاطع - لا تحكم مسبقاً - ليكن ذهن متفتح - لا تحكم من منظور خارجي - عدم إلقاء اللوم على الآخرين - تأكد من فهمك ( التأكد من وضوح الرسالة ) - بيّن موقفك ( السبب في رفع الصوت لأجل الانتباه (وقد نبّه الدكتور عاطف بدري ومحمد السيد عبدالرزاق في بحث لهما عام ٢٠٠٩ إلى أهمية تدريب اعضاء هيئة التدريس على طريقة استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في التدريس.

#### المناقشة:

وهذه من الاستراتيجيات التعليمية الأكثر تفضيلاً من قبل الطالبات، من خلالها يتم تنسيق مناقشة تشجع الطالبات على تحليل طرق بديلة في التفكير والعمل، وتساعد الطالبات على المشاركة بأرائهن واستكشاف الخبرات الخاصة بهن، ويتم ذلك من خلال النقاش غير المتزامن أو المتزامن عبر المنتدى وأحياتا في قاعة الدرس .

#### العصف الذهني:

يُعد العصف الذهني من الأساليب الفعالة في تنمية مهارات التفكير بمختلف انماطه، ويهدف التدريب عليه إلى

# أنشطة متميزة في التدريس الجامعي

التي تنتمي لفرعين من العلوم مما يثري حصيلة الطالبات العلمية.

## التعلم عن طريق اللعب:

على شكل مسابقات دورية وتصفيات نهائية تأخذ عليها الطالبات، التي وصلن للنهائي الهديا المادية أو الدرجات للإجابة المقتعة. كما يتم في بعض الموضوعات الدسمة قيام الطالبات بتمثيل بعض التفاعلات، كما في تفاعل تحلل الدهون التي هي نوع من الإسترات إلى كحول وحمض، حيث قامت ست طالبات بدور الإستر الثلاثي ثم قام الحمض بكسر الرابطة بين المجموعتين ثم الحصول على الجلسرين والحمض الدهني. وقد ابدعت الطالبات في هذه المسرحية وألقت عني غناء شرح عملية الانفصال والتي كنت اعاني منه كثيرا في توصيل المعلومة بطريقة سهلة، مع العلم ان الطالبات لم يقمن بالتدريب امامي بل عملن المونتاج والسيناريو والتمثيل، وكان التمثيل بشكل كوميدى مما زاد المتعة والفهم معاً.

## استراتيجيات التدريس المقررات عبر الإنترنت

التعليم الالكتروني والتعلم الفعال يعتمد على الخبرات مصممة بشكل مناسب وتيسيرها للمتعلقات، لأن المتعلقات ومختلف انماط التعلم أو مزيج الأساليب لا تكون واضحة لهم وبعض الطالبات يخجلن من السؤال أو يتحرجن من ذلك ولن يمكنهن القيام للسؤال خوفاً أو حرجاً ، لذا ينبغي للتعلم عبر الانترنت تصميم الأنشطة بطريقة تناسب جميع فئات الطلبة التي تتناول طرق عملها، من أجل توفير خبرات كبيرة لكل طالب .

وقد ادى استخدام هذه الإستراتيجيات منفصلة أو مجتمعة إلى تقدم ملحوظ في استجابة الطالبات وتقدم مستواهن العلمي على مدى فصول دراسية متتابعة حيث قمت بتدريس نفس المجموعة من الطالبات تقريبا جميع مقررات الكيمياء العضوية ولاحظت مستوى التقدم في درجاتهن ومستوى تفكيرهن ومدى استيعابهن للمادة العلمية، فوجدت انه في المرحلة النهائية كان مستوى الطالبات جيد جدا مما شجع على الاستمرار بنفس الطريقة وتطوير ما يمكن تطويره.

## ثالثاً: تقييم الطلاب للتدريس واستجابتي لها:

### الإستجابة للتغذية الراجعة من الطلاب والخاصة بتقييم

#### تدريسي للمقررات التي أدرسها

#### نتائج تقييم الطلاب لأدائي التدريسي:

قمت بتصميم استبانة كنت قد تعلمتها في دور سابقة اثناء اشرافي على برنامج موهبة الصيفية لتقييم وحدة دراسية ( مرفق نموذجين للإستبانة ورأي الطالبات فيها ). وقد كانت استجابات الطالبات ممتازة مما زاد في حماسي لاستخدامها في تدريسي .

من ناحية أخرى استخدم احيانا تقييم لكل وحدة اقوم بتدريسها عن طريق الإجابة على عدد من الأسئلة والتي استفيد من استجابة الطالبات لها في تحسين ادائي التدريسي . وفي مرحلة من المراحل استخدمت البطاقات الملونة لرصد التغذية الراجعة من الطالبات في بعض المحاضرات

وتم تعليقها في القاعة ومناقشتها سوياً، حيث كانت البطاقات الخضراء للنقاط الإيجابية في المحاضرة والبطاقات الصفراء للنقاط المحايدة أما الحمراء فهي للأمور غير الجيدة في المحاضرة وهذه سواء للمادة العلمية أو طريقة الشرح أو التقييم أو لمستوى فهم الطالبات.

ولقد وجدت استجابة من الطالبات واحبين هذه الطريق السريعة إلا ان تطبيقها في نهاية كل محاضرة قد يأخذ وقت من زمن الدرس مما يعيق اكمال المقرر على الوجه المرجو. إن التغذية الراجعة الوقتية أي في زمن المحاضرة يعطي انطبعا جيدا لي عن مدى استيعاب الطالبات لهذا الدرس ، وتحقيق اهدافه المرجوة كما ان المادة العلمية تكون حاضرة في ذهن الطالبات مما يدعوهن للسؤال عن الأمور الغامضة بطريقة غير تقليدية، فانا لا أعلم من كتب السؤال وتكون الإجابة مشتركة مما يعطي جو من المرح والبهجة في نهاية المحاضرة، وعلى هذا فأبني ارى انه من الضروري متابعة الطالبات في مدى فهمهن واستيعابهن للمحاضرة قبل الخروج من القاعة، وأرى ان الطريقة سهلة ويمكن تطبيقها اذا اخذنا في الإعتبار هذه النقطة عند التخطيط لتدريس المقرر ودمج هذه الإستجابة الأنية في كل وحدة على الأقل. وهذا ما نادى به الباحثون في شؤون التربية والتقييم .

## رابعاً: طرق وأساليب تقييم أداء الطالبات والتغذية الراجعة

يعد الطالب محور العملية التعليمية الذي تتمحور حوله جهود المعنيين في قيادة الجامعة وكلياتها المختلفة ، ويمثلون اللبنة الأساسية للجامعة ، ومن هذا المنطلق سعت الجامعة ومازالت تسعى إلى القيام بتوفير الوسائل الرامية للاهتمام بالطلاب وتنمية معارفهم وإبداعاتهم وكشف مواهبهم ومن أهم هذه الوسائل معرفة مستوى تحصيلهم العلمي والتي تساعد على وضع الخطط التطويرية والتحسينية ، وهنا أجد نفسي بين صنفين من الطالبات ، الصنف الأول يشمل طالبات درجة البكالوريوس ، أما الصنف الثاني فيمثلته طالبات الدراسات العليا. وعندما يتم تقييم مستوى تحصيل الطالبات الدراسات يجب مراعات الفروق بين الطائفتين في مستوى درجة البكالوريوس ، والدراسات العليا ، لذا كان من الضروري وضع خطة لتقييم كل مرحلة بطريقة مختلفة عن الأخرى وتشمل

**طريقة التقييم في مرحلة البكالوريوس ما يلي:**

1. **الحضور الدائم والمشاركة في أنشطة الصف المختلفة** فمن الضروري الحضور للصف في الموعد وتحضير الأجزاء المطلوبة من الكتاب في البيت قبل المجيء إلى قاعة الدرس. مع استخدام العقاب الإيجابي في حالة تأخر الطالبة عن حضور المحاضرة بإعداد موضوع يتعلق بالمحاضرة والإلقاء في بداية المحاضرة التالية بما لا يتجاوز ٥ دقائق .

3. **الواجبات:** هناك واجبات خارج وداخل الصف لتقييم الطالبات بشكل مستمر في المهارات المختلفة بالإضافة إلى مراجعة ما تم دراسته سابقا. وسوف تكون هذه الواجبات



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

الملتقى العالمي  
للمدربين في التدريس الجامعي

تمثل توقعاته، وكذلك في ضوء المحكات الخارجية المحددة سلفا وتعتبر الأسئلة التقويمية من الأدوات الأساسية للتقويم الذاتي . حيث تتطلب من الطلاب أن يتوقفوا ويفكروا فيما يعملونه . وهي تشجع أيضا على تنمية مهارات ما بعد المعرفة أو الوعي بالتفكير

سادساً: الجهود التي بذلتها عبر حياتك المهنية في تعزيز قدراتك التدريسية في الجامعة

#### • المشاركة في الأنشطة المتعلقة بتطوير وتحسين التدريس:

من المعروف ان المشاركة مع الجماعة يؤدي إلى نيل العزلة، كما انها مصدر من مصادر زيادة الخبرات، وان الاحتكاك بالخبرات المختلفة يساعد على نمو وصل المهارات الكامنة، وعلية فإنه من الضروري لكل من اراد تطوير مهاراته في اي مجال ان يخاطب الخبراء ويتناقش معهم ويأخذ منهم افضل ما لديهم، وأعتقد ان هذه من أهم ما يميز الذين يسعون للتميز والإبداع وفي مجال التدريس الجامعي ارى انه من الضروري المساهمة في الأنشطة المختلفة والتي تقود إلى تعزيز قدرات عضو هيئة التدريس في مجال عمله.

#### • مراجعة وتطوير المنهج الدراسي و تعديل وتطوير المقررات الدراسية

أن تطوير منهج معين يحتاج إلى موافقة مجلس القسم المعني ومجلس الكلية ، وعلية فإن المشاركة بين أعضاء هيئة التدريس في نفس التخصص لتطوير منهج معين ضرورة ملحة، وما يمتاز به المنهج الجامعي أنه متطور وقابل للتجديد أسهل بكثير من المناهج المدرسية في المراحل الدراسية قبل الجامعة، إلا . وقد تم تشكيل لجنة داخل القسم من التخصص لدراسة وضع خطة مطورة للمقررات في التخصص المعني ، وقد اشتركت في هذه الخطة . أن هذا لا يمنع من التجديد في طريقة التدريس أو موضوعات المقرر ومحتوياته،

#### • الدورات وورش العمل:

إن جميع ما سبق لم يأت من فراغ، فأنا ادين لجامعتي - جامعة الملك سعود - كل الفضل بعد الله في تحسين ادائي الوظيفي والاكاديمي بما قدمته وتقدمه لأعضاء هيئة التدريس من دورات متخصصة في التعليم والتعلم داخليا وخارجيا والتي تزيد من مهارتنا التدريسية ، فلجميع القائمين في الجامعة على هذا المشروع كل الشكر والتقدير.

#### التوصيات

إن التعلم عملية مستمرة ما دامت الحياة فكل كائن يتعلم ممن حوله وقد أوضح ذلك محمد صلى الله عليه وسلم (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه، كما تولد البهيمة بهيمة جماع هل تحسون فيها من جدعاء) أو كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم .

نشأطاً رئيسياً للطلبات طوال الفصل الدراسي. مع الإلتزام بتسليم الواجبات في مواعيد عبر البريد الإلكتروني أو مناوله باليد.

٤. الامتحانات: هناك امتحانان، الأول في نصف الفصل الدراسي (الاسبوع الخامس) والثاني في نهاية الفصل الدراسي (الاسبوع ١١). ويخصص لكل امتحان ١٠% من التقويم النهائي. صور من الامتحانات.

#### ٥. امتحانات قصيرة Quizzes:

هناك ٦-٣ امتحانات قصيرة خلال الفصل الدراسي (٥ %) . وهذه الامتحانات قد تكون تحريرية أو شفوية أو قراءة من كتاب وشرحه، كما تكون فردية أو على شكل مجموعات، وعادة تقوم الطالبات بتقييم انفسهن اثناء وبعد الإمتحان، ورصد الدرجات لبعضهن.

إن حصول الطالب على تقييم شامل ومتنوع يعود بالفائدة علي كاستاذة جامعية وعلى الطلبة معا فهر يسمح لي بالتعرف على نقاط الضعف في المنهج أو في طريقة تدريسي مما يمكنني من ابتكار وسائل وطرق جديدة لتوصيل المعلومة، فأعيد شرحها للطلبة من جديد وبذلك أصبح مديناً للطلبة بتحسين مستوى أدائي كما أن الطلبة مدينة لي بحصولها على العلم والمعرفة.

كما أن هناك أنواع من أنماط التقويم أقوم بممارستها اثنا تدريسي بالإضافة إلى ما سبق وخاصة للدراسات العليا من ذلك :

**التقويم المبني:** واستخدمه قبل بداية تدريس مقرر معين ، أو وحدة دراسية معينة، والهدف من هذا بدء عملية التعلم في ضوء الخبرات السابقة للطلاب، التعرف على مقدار ما تكتسبه الطلبة من معايير معينة بعد دراستها لمقرر دراسي معين سابق.

**التقويم التكويني:** ويصاحب هذا النمط تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم ، وأهدف من هذا إلى تقديم تغذية راجعة مستمرة لتطوير أداء الطالبات أولاً بأول، ويتم ذلك باستخدام البطاقات الصغيرة بعد كل وحدة من المقرر بألوان مختلفة حسب موضوع الوحدة بهدف الوصول إلى

**التقويم النهائي أو التجميعي:** وأستخدمه بعد دراسة الطالبات لمقرر دراسي، وأهدف من استخدامه إلى قياس نواتج التعلم المكتسبة، للتأكد من اكتساب نواتج التعلم المستهدفة، التأكد من فاعلية استخدام طرق تدريس معينة، بحساب الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي في ضوء النتائج النهائية مرفق نموذج ملف طالبة بكالوريوس ودراسات عليا.

**التقويم الذاتي:** يرى الطلاب مفهوم التقويم - عادة - بأنه عملية إصدار أحكام على مستوى أدائهم من جانب الدكتور وحده . وفي ظل مفهوم التعلم الذاتي - التعلم مدى الحياة - الذي يعد مفتاح القرن الحادي والعشرين . إقبال درندري ومعاونها (٢٠٠٧) ، ينادي بضرورة أن يقوم الطالب نفسه بنفسه. ويستطيع الطالب أن يصدر حكماً على عمليات تعلمه ونواتجها بما تشمله من بنية معرفية ومهارات ، وجوانب شخصية، ويعدل أداءه في ضوء هذا الحكم، و يقوم ما توصل إليه في ضوء المحكات الداخلية التي

# أنشطة متميزة في التدريس الجامعي

والتدريس واحدة من هذه العمليات المستمرة ومن أهم التوصيات.

- التنوع والإبتكار في عمليات التدريس، ففي السابق كانت عملية التعليم مختصرة على التلقين، ولولا عمليات التحسين والإبتكار لما وصلت عملية التعليم الحالية المعتمدة بالدرجة الأولى على التقنية إلى ما وصلت إليه
- التعلم باللعب حتى مع الفتيات الكبيرات، وطريقتي في استخدام التقنية كأنشطة مختلفة لدعم عملية التعلم منها مراجعة بطريقة من سيربح النقاب على غرار من سيربح المليون، وماذا خلف الصندوق، وكيف نعمل الكعك، لعمل تفاعل عضوي في مقرر المنتجات الطبيعية وغيرها، وقد وجدت ان هذه الأنشطة لها دور كبير في إعادة تجديد وتنشيط الطالبات. كذلك كانت لفكرة ملف الطالبه والتي استحدثتها قبل ان اعلم انها من وسائل التقويم الحديثة حيث وجدت حرص الطالبات على تجميع كل انشطتها في الملف وغير ذلك.





جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## توظيف خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية

د/وضى بنت حباب بن عبد الله العتيبي

قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية

### المخلص

استهدفت التجربة التعرف على فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية تم اختيارها بطريقة عشوائية، بلغ العدد الكلي لأفرادها (٩٠) طالبة من قسم الأحياء بكلية التربية للأقسام العلمية، درست مقرر التقويم التربوي باستخدام خرائط التفكير، وتكونت أدوات التجربة من مقياس عادات العقل واقصر على قياس عادة: (المثابرة، التفكير بمرونة، التفكير حول التفكير، التفكير التبادلي، الكفاح من أجل الدقة)، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي، طبق كلا المقياسين قبلياً وبعدياً على مجموعة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $\geq 0,01$ ) بين متوسطي الأداء القلبي والأداء البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل لصالح أداء المجموعة التجريبية.

وجود فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $\geq 0,01$ ) بين متوسطي الأداء القلبي والأداء البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لصالح أداء المجموعة التجريبية.

وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $\geq 0,01$ ) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي في نتائج الأداء البعدي.

وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $\geq 0,01$ ) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي في نتائج الأداء البعدي.

### كلمات البحث الرئيسية

خرائط التفكير، عادات العقل، مفهوم الذات الأكاديمي، التعليم الجامعي.

### المقدمة

يشهد العصر الحالي تطوراً سريعاً ومتلاحقاً في شتى مجالات الحياة، وذلك نتيجة للتورة المعلوماتية، والتقنية، ولتورة الاتصالات، الأمر الذي يدعو إلى عملية تطوير جميع عناصر منظومة التعليم، وتحديثها، وتجويدها حتى تستجيب لمقتضى تلك التغييرات.

فلم يعد هدف التعليم إكساب المحتوى، والمهارات فحسب، وإنما توظيف هذا التعليم، وتنمية عادات العقل

Habits of Minds بحيث يتمكن الفرد من أن يتعلم معتمداً على نفسه أياً كان ما يريد معرفته، وفي مراحل الحياة المختلفة بشكل يجعل التعلم مدى الحياة أسمى أهداف التربية [١]، فالمتعلمون يطورون استراتيجياتهم المعرفية ويحسنونها، ويكونون عاداتهم العقلية المرتبطة بمهارات التفكير العليا؛ عندما يجبرون أو يوضعون في مواقف تجبرهم على طرح التساؤلات، ويتحملون مسؤولية إنجازها؛ فإنهم يعتبرون هذا اعتراف لهم بالذكاء والقدرات العقلية الكافية لإنجاز ما كفوا بإنجازه، عندها تتحسن نظرتهم لذواتهم [٢]، والذات ليست وحدة بسيطة وإنما هي تشكيل منطور ويلعب مفهوم الذات دوراً كبيراً في تأثيره على العمليات الإدراكية، وعلى كل من التعلم، والتحصي الأكاديمي والتوافق الدراسي [٣].

وبالنظر إلى واقع الممارسات التدريسية نجد كثيراً منها لا ينسجم مع العادات العقلية، حيث يجتهد كثير من المعلمين باستخدام تصرفات، وتعليقات، وتوجيهات مختلفة طناً منهم أنها ستنتقل لجميع المتعلمين، وتؤثر فيهم، وغالباً ما تكون هذه التعليقات، والتوجيهات غير منطلقة من قاعدة واضحة المعالم، مما يفقدها فاعليتها؛ وبالتالي فهناك حاجة إلى أن يكون المتعلم نظام عقلي للتفكير في مجريات الأحداث؛ وهناك حاجة إلى تدريب المتعلم على ذلك النظام حتى يصبح النظام عادة عند المتعلم؛ ينفذه بطريقة آلية شبه روتينية بل يصبح النظام العقلي لديه جزءاً من عادات العمل التي يمارسها يومياً؛ فالعادات العقلية ضرورية لكل فرد على طول مسار حياته الشخصية، والاجتماعية، والعائلية [٢]، وتوظيف عادات العقل يمكن المتعلمون من ربط المفاهيم الموجودة لديهم بحياتهم اليومية، ويوسع مداركهم الخاصة، كما يمكنهم من تذكر المعلومات لسنوات طويلة [٤].

ويؤكد شوارتز [٥] على ضرورة التطوير المستمر للعادات العقلية لدى المتعلمين، وممارستها في حياتهم الدراسية، والخارجية، في حين تشير [٦] إلى أن العديد من الأدبيات، والدراسات التي تناولت عادات العقل أكدت في معظمها على أنه لا يوجد اهتمام بتنمية عادات العقل لدى المتعلمين، وأن المعلمين لا ينظرون على نحو واعي إلى الأنشطة، والاستراتيجيات التي يستخدمونها لمساعدة المتعلمين على تنمية عادات العقل، والتدريب بصورته الحالية يعوق التفكير، ويضعف عادات العقل، ونتيجة لذلك كما تشير [٧] يأتي العديد من المتعلمين إلى المرحلة الجامعية وليس لديهم القدرة على التفكير، وإعمال عادات العقل، على الرغم من أن تكوين ذهنية عقلية مرنة قادرة

# انتقطة متميزة في التدريس الجامعي

تكمُن أهمية التجربة في:

١. تعد استجابة للاتجاهات التي تنادي بالتعليم من أجل تنمية العقل.
٢. توجه نظر القائمين على العملية التعليمية إلى الاهتمام بتنمية عادات العقل بدلاً من تنمية التذكر، وحفظ المعلومات.
٣. معالجة محتوى مقرر التقويم التربوي، وعرضه، وتنظيمه باستخدام طريقة خرائط التفكير.
٤. تدريب الطالبات على ممارسة بعض عادات العقل من خلال التدريس بخرائط التفكير، مما قد يفيد في تحسين تعاملهن مع المواقف الحياتية اليومية داخل، وخارج قاعة الدراسة.
٥. تسهم في تقديم مقياس لكل من عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي يمكن استخدامه في قياس بعض عادات العقل، ومفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمين.

## علاقتها بالبحوث و النظريات التربوية

ظهر في نهاية العقد الأخير من القرن العشرين اتجاه جديد في الفكر التربوي الحديث في أمريكا؛ يدعو المربين إلى التركيز على تحقيق عدد من النواتج التعليمية. وقد برز هذا الاتجاه في غمرة الاهتمام بتنمية التفكير، وبخاصة مشكلات تنمية مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، وقد ركز أصحاب هذا الاتجاه على ضرورة تنمية عدد من الاستراتيجيات التفكيرية فيما أصبح يعرف باتجاه العادات العقلية أو نظرية العادات العقلية [٢]. من هذا المنطلق جاءت دعوة التربية الحديثة لأن تكون العادات العقلية مثل عادات الأكل، والشرب والنوم؛ فكما يعتاد المرء الاستيقاظ من النوم مبكراً أو استعمال السواك عند الوضوء؛ فينبغي أن يعتاد على استعمال الاستراتيجيات العقلية قبل أن يقوم بأي عمل من أعماله [١٣].

فالمتعلمون يطورون استراتيجياتهم المعرفية ويحسنونها، ويكونون عاداتهم العقلية المرتبطة بمهارات التفكير العليا؛ عندما يجبرون أو يوضعون في مواقف تجبرهم على طرح التساؤلات، والاستجابة للتحديات، والبحث عن حلول للمشكلات التي تواجههم، وتفسير الأفكار، فعندما يكلفون بذلك، ويتحملون مسؤولية إنجازها؛ فإنهم يعتبرون هذا اعتراف لهم بالذكاء والقدرات العقلية الكافية لإنجاز ما كلفوا بإنجازه، عندها تتحسن نظرتهم لذواتهم [٢]، فالذات ليست وحدة بسيطة وإنما هي تشكيل متطور يحوي عدد من الاتجاهات ويلعب مفهوم الذات دوراً كبيراً في تأثيره على اتساق السلوك الإنساني، وعلى العمليات الإدراكية، وعلى كل من التعلم، والتحصيل الأكاديمي والتوافق الدراسي [٣]، ويقسم مفهوم الذات بشكل عام إلى: مفهوم الذات الأكاديمي، ومفهوم الذات غير الأكاديمي، ويسهم مفهوم الذات الأكاديمي في تقدم، وتحسن العملية التعليمية، بحيث يتكون لدى المتعلم مفهوم إيجابي عن الذات الأكاديمي ينمو، ويتطور، مما يجعله يؤدي السلوك التربوي الذي يتوقعه الآخرون منه في المواقف التعليمية المختلفة [١٤]، وبذلك يتخذ مفهوم الذات الأكاديمي أهمية خاصة في تشكيل

على جمع المعلومات من مصادرها المختلفة، وإعمال العقل، والتحليل، والنقد، والمقارنة، والتركيب، والتصميم، وحل المشكلات، والمتناقضات، وتصور البدائل يُعد من أهم وظائف التعليم الجامعي، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تنوع طرق، وأساليب التدريس، والبعيد عن الطرق التي لا يتفاعل فيها الطالب مثل طريقة الإلقاء، والمحاضرة، وقد أوضحت عدد من الدراسات التي أجريت على طلاب الجامعات أن ٥٠% من المادة الدراسية التي يعرفها الطالب قد نسيت بعد عام، وتصل هذه النسبة إلى ٨٠% بعد عامين [٨]، لذا وجب على مؤسسات إعداد المعلم إذا أرادت أن تنجح في مهمتها أن تبحث عن سبل رفع كفاءته حتى يتمكن من القيام بمسئوليته، وأداء مهمته، ورسالته في التنشئة، والتربية، والتعليم، بنجاح في عصر يتسم بالتغير السريع [٩]، إذ أصبحت قضية إعداد المعلم تشغل مكاناً بارزاً من اهتمام الباحثين، والمؤسسات البحثية، حيث تؤكد غالبية الدراسات على أن هذا المجال كان، ولا يزال في حاجة إلى المزيد من الجهود البحثية التي تعكس وزنه، وأهميته من جهة وتلبي متطلبات العصر بمتغيراته السريعة، والمتلاحقة من جهة أخرى [١٠].

وفي هذا الصدد توصي دراسة [١١] بضرورة لفت انتباه العاملين في مجال إعداد المعلم من أعضاء هيئة التدريس في الكليات الجامعية، والمعاهد المختلفة إلى تضمين العادات العقلية للمقررات الخاصة بإعداد المعلم وكذلك تدريبهم للقيام بالنور المنتظر منهم في المستقبل بعد التخرج، كما يؤكد كامل [١٢] على ضرورة أن يفهم المعلمون بعمق معنى عادات العقل، والممارسات الخاصة بهذه العادات، بحيث يمكنهم ذلك من غرس تلك العادات في سلوك طلابهم، ومن ثم تقييم هذه العادات، والحكم على مدى ممارستهم لها.

وبالإضافة إلى ما سبق فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في مجال التدريس الجامعي أن تدريس المقررات يركز ويعنى بالمعلومات، والاحتفاظ بها أطول فترة ممكنة دون الاهتمام باستخدام طرق، وأساليب تدريس تعنى بتنمية عادات العقل، وتنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمة، كما لا يوجد -على حد علم الباحثة- أي دراسة تناولت فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية.

## الخبرة التدريسية

### الأهداف

ترجع أهداف التجربة لـ:

١. تقصي فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية.
  ٢. الكشف عن طبيعة العلاقة بين نمو عادات العقل، ونمو مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات قسم الأحياء بكلية التربية.
- الأهمية



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

الملتقى العالمي  
للمدربين في التدريس الجامعي

٣- تحديد أنواع خرائط التفكير المستخدمة.  
٤- تحديد بعض استراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس مقرر التقويم التربوي باستخدام خرائط التفكير.  
٥- تحديد أنشطة تعليم مقرر التقويم التربوي.  
وقد عُرض الدليل في صورته الأولى على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي حول دقته، ومناسبتها، وشموله، ووضوحه، وبعد إجراء بعض التعديلات المقترحة أصبح دليل المحاضرة في صورته النهائية.  
ثانياً: إعداد مقياس عادات العقل: تم الاطلاع على بعض الدراسات، والمراجع التي تناولت عادات العقل مثل ؛ وذلك لإعداد مقياس عادات العقل وفقاً للخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من المقياس: قياس مدى توظيف واستخدام طالبات قسم الأحياء للمؤشرات الدالة على عادات العقل بعد استخدام خرائط التفكير في تدريس مقرر التقويم التربوي.  
٢- صياغة مفردات المقياس: تكون المقياس في صورته الأولى من (٧٠) عبارة، شكلت منها (٤٥) عبارة موجبة، في حين شكلت (٢٥) عبارة سالبة، وقد روعي عند صياغة مفردات المقياس أن لا تكون مركبة، أي أن كل عبارة تصف سلوكاً واحداً فقط، ودقيقة في وصف سلوك الطالبة، وتعبّر عن العادة العقلية المندرجة تحتها، ومناسبة لمستوى الطالبات، ثم وضعت هذه السلوكيات أمام مقياس مندرج خماسي الأبعاد (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة معدومة) حيث تعبّر الطالبة عن درجة موافقتها عليها بوضع إشارة ( √ ) أمام العبارة المناسبة.

٣- صدق المقياس: أمكن التحقق من صدق مقياس عادات العقل من خلال:

- صدق المحتوى: عُرض المقياس في صورته الأولى لمعرفة آراء مجموعة من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق تدريس حول: وضوح صياغة عبارات المقياس، ومدى دقة العبارات في وصف سلوك الطالبة، ومدى تمثيل العبارات للعادات العقلية المندرجة تحتها، ومناسبتها لقياس العادات العقلية لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية، ومناسبة الأسلوب الكمي المتبع لتقدير الدرجات، ثم أُجريت التعديلات اللازمة، وبذلك أصبح عدد المؤشرات في المقياس (٥٤) مؤشراً.

- صدق الاتساق الداخلي للمقياس: طُبّق مقياس عادات العقل في صورته الأولى على مجموعة من الطالبات بلغ عددها (٢٧) طالبة مرتين منفصلتين بفواصل زمني قدره (٢٠) يوماً، وبالتالي حُسب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب علاقة كل مؤشر من مؤشرات عادات العقل بالدرجة الكلية للعادة العقلية التي تنتمي إليها وهي دالة عند مستوى ٠.٠١.

٤. ثبات المقياس: وتم قياسه من خلال:

- إعادة تطبيق المقياس، وحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، ووجد أنه يساوي (٠,٨٤) وهي نسبة دالة عند مستوي (٠,٠١) مما يدل على معامل ثبات مناسب. حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس

سلوك المتعلم، حيث يؤثر في توقعات النجاح، والإنجاز، والمثابرة، وكذلك في اختيار المجال الدراسي المناسب [١٥]، ويؤكد [١٦] أن أحد أهم أهداف التعليم يتحقق عندما يجمع الطلاب بين استخدام الأدوات البصرية واستخدام عادات العقل ليفكروا بصورة أعمق فإنهم يرون أفكارهم وهي تتوسع، وبذا يكسبون حساً جديداً بأنفسهم كمفكرين فاعلين، وبالتالي تتحسن نظرتهم لنواتهم كمتعلمين، ومن الأدوات البصرية خرائط التفكير، والتي تمثل تنظيمات يمكن من خلالها تقديم المعلومات، وتنمية مهارات التفكير العليا، وكذلك تقييم نمو المتعلمين، إذ تعتبر خريطة فعالة لتعلم، وتذكر المعلومات، والمفاهيم المتضمنة بالمحتوى [٨].

**شرح تفصيلي للمراحل التي تصف الخبرة التدريسية**  
للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة الفروض تم إتباع الخطوات التالية: أولاً: إعداد دليل التدريس وفقاً لخرائط التفكير، وتضمن ما يلي:

١- تحليل محتوى مقرر التقويم التربوي المقرر دراسته في السنة الرابعة لقسم الأحياء بكلية التربية للأقسام العلمية وفق الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من عملية تحليل المحتوى: استهدفت عملية التحليل التعرف إلى وحدات المحتوى المتضمنة في مقرر التقويم التربوي؛ وذلك للاستفادة منها في إعداد دليل المحاضرة من خلال إعداد وبناء خرائط التفكير.

٢- تحديد وحدة التحليل: تم استخدام الفقرة كوحدة للتحليل؛ والتي يمكن أن تحتوي على فكرة علمية.

٣- حساب صدق التحليل: يقصد بصدق التحليل أن يكون صالحاً لترجمة الظاهرة التي يحلها، وقد عُرضت نتائج التحليل على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بهدف التعرف على صدق التحليل، وتم إجراء التعديلات في ضوء آرائهم، وتم التوصل إلى تحليل المحتوى المبين في دليل المحاضرة.

٤- حساب ثبات التحليل: يقصد بثبات التحليل قياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها، بمعنى أنه مع توفر الظروف نفسها، والوحدات التحليلية، والعينة، فمن الضروري الحصول على المعلومات نفسها، وقد قامت الباحثة بعملية التحليل مرتين منفصلتين بفواصل زمني قدره (٣٠) يوماً، وبحساب نسبة الاتفاق بين نتائج التحليلين وصلت نسبة الاتفاق إلى (٩٩,٠%)، وهي نسبة ثبات عالية.

٢. إعداد دليل المحاضرة لاستخدام خرائط التفكير في مقرر التقويم التربوي: أعدت الباحثة دليلاً للمحاضرة يوضح كيفية إعداد واستخدام خرائط التفكير اشتمل على ما يلي:

١- المقدمة وتضمنت: تعريف خرائط التفكير، وتحديد أنواع خرائط التفكير.

٢- تحديد الأهداف الإجرائية لتدريس مقرر التقويم التربوي.

# انتشطة متميزة في التدريس الجامعي

عادات العقل، وقد بلغت قيمته (٠,٩٧) مما يدل على معامل ثبات مناسب.

٥- زمن تطبيق المقياس: تم تحديد الزمن المناسب للإجابة عن المقياس ووجد أنه يساوي (٢٥) دقيقة. ٦- مدى وضوح التعليمات: أكدت التجربة الاستطلاعية وضوح تعليمات مقياس عادات العقل ووضوح العبارات وعدم وجود استفسارات فيما يتعلق بالعبارات أو صياغتها أو وضوحها.

٧- الصورة النهائية لمقياس عادات العقل: بلغ عدد مفردات المقياس في صورته النهائية (٥٤) عبارة وقد تم حساب الدرجة كالتالي: بالنسبة للعبارات الموجبة من المقياس بدرجة كبيرة جداً (٥) درجات، بدرجة كبيرة (٤) درجات، بدرجة متوسطة (٣) درجات، بدرجة قليلة (٢) درجة، بدرجة معدومة (١) درجة، أما بالنسبة للعبارات السالبة من المقياس بدرجة كبيرة جداً (١) درجة، بدرجة كبيرة (٢) درجة، بدرجة متوسطة (٣) درجات، بدرجة قليلة (٤) درجات، بدرجة معدومة (٥) درجات، وبذلك تكون الدرجة الصغرى للمقياس (٥٤) درجة والدرجة العظمى للمقياس (٢٧٠) درجة، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية. ثالثاً: إعداد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي: تم إعداد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي وفقاً للخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من المقياس: قياس مدى فهم طالبات قسم الأحياء لنواتهن من الناحية الأكاديمية، بعد استخدام خرائط التفكير في تدريس مقرر التقويم التربوي.

٢- صياغة مفردات المقياس: تكون المقياس في صورته الأولية من (٥٠) عبارة، شكلت منها (٣٣) عبارة موجبة، في حين شكلت (١٧) عبارة سالبة، وقد روعي عند صياغة مفردات المقياس أن لا تكون مركبة، أي أن كل عبارة تصف سلوكاً واحداً فقط، ودقيقة في وصف سلوك الطالبة، ومناسبة لمستوى الطالبات، ثم وضعت هذه السلوكيات أمام مقياس متدرج (العبارة تصفني دائماً، العبارة تصفني أحياناً، العبارة لا تصفني أبداً)، حيث تعبر الطالبة عن درجة موافقتها عليها بوضع إشارة (√) أمام العبارة المناسبة.

٣- صدق المقياس: أمكن التحقق من صدق مقياس عادات العقل من خلال:

صدق المحتوى: عُرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس بهدف فحص صياغة مضمون كل عبارة من عبارات المقياس، ومدى دقة العبارات في وصف سلوك الطالبة، ومناسبتها لمستوى الطالبات، ومناسبة الأسلوب الكمي المتبع لتقدير الدرجات، وقد تم عمل بعض التعديلات المناسبة والتي تمثلت في حذف بعض العبارات، وتعديل صياغة البعض الآخر، وبذلك أصبح عدد المفردات في المقياس (٣٩) عبارة.

صدق الاتساق الداخلي للمقياس: طُبق مقياس مفهوم الذات الأكاديمي في صورته الأولية على مجموعة من الطالبات بلغ عددها (٣٣) طالبة مرتين منفصلتين بفواصل زمني قدره (٢٠) يوماً، وبالتالي حُسب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب علاقة كل بند من بنود المقياس بالدرجة

الكلية للمقياس وتراوح مستوى الدلالة من ٠,٠٥ إلى ٠,٠١،

٤- ثبات المقياس: أمكن التحقق من ثبات مقياس عادات العقل من خلال:

-إعادة تطبيق المقياس، وحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، وقد بلغت قيمته (٠,٩٤)، وهي نسبة دالة عند مستوي (٠,٠١) مما يدل على معامل ثبات مناسب.

-حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي، وقد بلغت قيمته (٠,٩٤) مما يدل على معامل ثبات مناسب.

٥- زمن تطبيق المقياس: تم تحديد الزمن المناسب للإجابة عن المقياس ووجد أنه يساوي (٢٠) دقيقة. ٦- مدى وضوح التعليمات: أكدت التجربة الاستطلاعية وضوح تعليمات، وعبارات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي، وعدم وجود استفسارات فيما يتعلق بالعبارات أو صياغتها أو درجة وضوحها.

٧- الصورة النهائية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي: بلغ عدد مفردات المقياس في صورته النهائية (٣٩) عبارة وقد تم حساب الدرجة كالتالي: بالنسبة للعبارات الموجبة من المقياس العبارة تصفني تماماً (٣) درجات، العبارة تصفني أحياناً (٢) درجة، العبارة لا تصفني أبداً (١) درجة، أما بالنسبة للعبارات السالبة من المقياس العبارة تصفني تماماً (١) درجة، العبارة تصفني أحياناً (٢) درجة، العبارة لا تصفني أبداً (٣)، وبذلك تكون الدرجة الصغرى للمقياس (٣٩) درجة والدرجة العظمى للمقياس (١١٣) درجة، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية.

رابعاً: التطبيق القبلي لأدوات الدراسة: طُبقت أدوات الدراسة قبلياً على المجموعة التجريبية، وتضمنت مقياس عادات العقل، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي. خامساً: تدريس مجموعة البحث مقرر التقويم التربوي، باستخدام خرائط التفكير: واستمرت فترة التدريس تسعة أسابيع بواقع محاضرة واحدة في الأسبوع.

سادساً: التطبيق البعدي لأدوات الدراسة: طُبقت أدوات الدراسة بعدياً على المجموعة التجريبية، وتضمنت مقياس عادات العقل، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي، ومن ثم معالجة النتائج إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعات المترابطة، وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الأداء القبلي والأداء البعدي.

## نتائج الخبرة التدريسية

توصلت التجربة إلى النتائج التالية:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة > ٠,٠١) بين متوسطي الأداء القبلي والأداء البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل لصالح أداء المجموعة التجريبية.

-وجود فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة > ٠,٠١) بين متوسطي الأداء القبلي والأداء البعدي



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

الملتقى العالمي  
للمدعيين في التحريص الجامعي

وقد جاءت قيمة (ت) دالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ )، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأداء القبلي والبعدي في درجات المقياس فيما يتعلق بعادة التفكير بمرونة، ولتقدير فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادة التفكير بمرونة تم حساب ( $\eta^2$ ) حيث بلغت قيمته (0,89%)، في ضوء ذلك تم رفض الفرض (٢-١) للفرض الصفري الأول وقبول الفرض البديل ومضمونه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ ) بين متوسطي الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل لصالح الأداء البعدي فيما يتعلق بعادة التفكير بمرونة"، وبهذا يتبين أن لاستخدام خرائط التفكير فاعلية في تنمية عادة التفكير بمرونة لدى طالبات قسم الأحياء.

-اختبار صحة الفرض (٣-١) للفرض الأول: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ ) بين متوسطي الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل فيما يتعلق بعادة التفكير حول التفكير.

وقد جاءت قيمة (ت) دالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ )، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأداء القبلي والبعدي في درجات المقياس فيما يتعلق بعادة التفكير حول التفكير، ولتقدير فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادة التفكير تم حساب ( $\eta^2$ ) حيث بلغت قيمته (0,48%)، في ضوء ذلك تم رفض الفرض (٣-١) للفرض الصفري الأول وقبول الفرض البديل ومضمونه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ ) بين متوسطي الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل لصالح الأداء البعدي فيما يتعلق بعادة التفكير حول التفكير"، وبهذا يتبين أن لاستخدام خرائط التفكير فاعلية في تنمية عادة التفكير حول التفكير لدى طالبات قسم الأحياء.

-اختبار صحة الفرض (٤-١) للفرض الأول: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ ) بين متوسطي الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل فيما يتعلق بعادة التفكير التبادلي.

وقد جاءت قيمة (ت) دالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ )، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأداء القبلي والبعدي في درجات المقياس فيما يتعلق بعادة التفكير التبادلي، ولتقدير فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادة التفكير التبادلي تم حساب ( $\eta^2$ ) حيث بلغت قيمته (0,90%)، في ضوء ذلك تم رفض الفرض (٤-١) للفرض الصفري الأول، وقبول الفرض البديل ومضمونه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ ) بين متوسطي الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل لصالح الأداء البعدي فيما يتعلق بعادة التفكير التبادلي"، وبهذا يتبين أن لاستخدام خرائط التفكير فاعلية في تنمية عادة التفكير التبادلي لدى طالبات قسم الأحياء.

-اختبار صحة الفرض (٥-١) للفرض الأول: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ ) بين

للمجموعة التجريبية في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لصالح أداء المجموعة التجريبية. وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ ) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي في نتائج الأداء البعدي.

### براهين و أدلة على مدى فاعلية و نجاح الخبرة التدرسية

للتحقق من صحة فروض التجربة أُستخدم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعات المترابطة، وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الأداء القبلي والأداء البعدي.

-اختبار صحة الفرض الأول: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ ) بين متوسطي الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل بشكل كلي. وقد جاءت قيمة (ت) دالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ )، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأداء القبلي والبعدي في درجات المقياس ككل لصالح الأداء البعدي، ولتقدير فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل بشكل كلي تم حساب ( $\eta^2$ ) حيث بلغت قيمته (0,95%)، في ضوء ذلك تم رفض الفرض الصفري الأول وقبول الفرض البديل ومضمونه " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ ) بين متوسطي الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل لصالح الأداء البعدي"، وبهذا يتبين أن لاستخدام خرائط التفكير فاعلية في تنمية عادات العقل لدى طالبات قسم الأحياء.

-اختبار صحة الفرض (١-١) للفرض الأول: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ ) بين متوسطي الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل فيما يتعلق بعادة المثابرة.

وقد جاءت قيمة (ت) دالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ )، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأداء القبلي والبعدي في درجات المقياس فيما يتعلق بعادة المثابرة، ولتقدير فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادة المثابرة تم حساب ( $\eta^2$ ) حيث بلغت قيمته (0,86%)، في ضوء ذلك تم رفض الفرض (١-١) للفرض الصفري الأول، وقبول الفرض البديل ومضمونه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ ) بين متوسطي الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل لصالح الأداء البعدي فيما يتعلق بعادة المثابرة"، وبهذا يتبين أن لاستخدام خرائط التفكير فاعلية في تنمية عادة المثابرة لدى طالبات قسم الأحياء.

-اختبار صحة الفرض (٢-١) للفرض الأول: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ ) بين متوسطي الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل فيما يتعلق بعادة التفكير بمرونة.

# انتشطة متميزة في التدريس الجامعي

الذات الأكاديمي، في ضوء ذلك تم رفض الفرض الصفري الثالث، وقبول الفرض البديل ومضمونه "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ ) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل، ودرجاتهن في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي في نتائج الأداء البعدي".

## توصيات لتطبيق الخبرة التدريسية

في ضوء نتائج التجربة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- 1- استخدام خرائط التفكير في تدريس الطالبات المعلمات، واعتبارها أسلوب تدريس في مقررات إعدادهن في كليات التربية.
- 2- إعادة صياغة محتوى المقررات الدراسية في كليات التربية بحيث تتضمن العديد من خرائط التفكير، والتي تساعد على تنظيم المعلومات، والاعتماد على اللغة البصرية بشكل أكبر من اللغة اللفظية التي غالباً لا يتذكرها المتعلم بسهولة.
- 3- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية لاستخدام خرائط التفكير في تخطيط، وتنفيذ المقررات الدراسية لتشجيع الطالبات على تنمية عادات العقل، ومفهوم الذات الأكاديمي.

## المراجع

[١] محمد، عبير إبراهيم زيدان (٢٠٠٥). "تدريس عادات العقل مدخل لتعليم الرياضيات مدى الحياة". المؤتمر العلمي الخامس: التغيرات العالمية والتربوية وتعليم الرياضيات الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات: ١٢٦-١٣٢.

[٢] الحارثي، إبراهيم أحمد مسلم (٢٠٠٢). العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ. ط١. مكتبة الشقري. الرياض.

[٣] فرج، عبد اللطيف حسين (٢٠٠٧). تحفيز التعلم. ط١. دار الحامد. عمان.

[٤] Wolf, B.(2006) : Creating Lessons that Encourage Habits of Mind. (available online). Retrieved. jan. 2010 from [http://bmwcreations.com/portfolio/index\\_file/G3.APP3 B Wolf.pdf](http://bmwcreations.com/portfolio/index_file/G3.APP3 B Wolf.pdf):1-5.

[٥] Swartz, R. (2006). "Thinking-Based Learning Making the Most of What we Have Learned About Teaching Thinking in the Regular Classroom to Bring Out the Best in Our Students".(available online). Retrieved. july 2010 from <http://www.nctt.net/pdfs/leadership.Article-pdf>: 1-21

[٦] عبد العظيم، ريم أحمد (٢٠٠٩). "فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". مجلة القراءة والمعرفة. مصر. (٩٤): ٣٢-١١٢.

متوسطي الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل فيما يتعلق بعادة الكفاح من أجل الدقة. وقد جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً (عند مستوى دلالة  $\geq 0,01$ )، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأداء القبلي والبعدي في درجات المقياس فيما يتعلق بعادة الكفاح من أجل الدقة، ولتقدير فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادة الكفاح من أجل الدقة تم حساب ( $\eta^2$ ) حيث بلغت قيمته (٩٠,٠%)، في ضوء ذلك تم رفض الفرض (١-٥) للفرض الصفري الأول وقبول الفرض البديل ومضمونه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $\geq 0,01$ ) بين متوسطي الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل لصالح الأداء البعدي فيما يتعلق بعادة الكفاح من أجل الدقة"، وبهذا يتبين أن لاستخدام خرائط التفكير فاعلية في تنمية عادة الكفاح من أجل الدقة لدى طالبات قسم الأحياء.

-اختبار صحة الفرض الثاني: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ ) بين متوسطي الأداء القبلي والأداء البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي. وقد جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ )، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء القبلي والأداء البعدي لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لصالح الأداء البعدي، ولتقدير فاعلية خرائط التفكير في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي تم حساب ( $\eta^2$ ) حيث بلغت قيمته (٦١,٠%). في ضوء ذلك تم رفض الفرض الصفري الثاني، وقبول الفرض البديل ومضمونه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ ) بين متوسطات الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مفهوم الذات الأكاديمي لصالح الأداء البعدي"، وبهذا يتبين أن لاستخدام خرائط التفكير فاعلية في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء.

-اختبار صحة الفرض الثالث: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ ) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي في نتائج الأداء البعدي للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) لقياس العلاقة بين درجات الأداء البعدي للطالبات في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس عادات العقل: (المثابرة، التفكير بمرونة، التفكير حول التفكير، التفكير التبادلي، الكفاح من أجل الدقة) وبين مقياس مفهوم الذات الأكاديمي، وقد جاءت العلاقة بين الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس عادات العقل: (المثابرة، التفكير بمرونة، التفكير حول التفكير، التفكير التبادلي، الكفاح من أجل الدقة)، وبين مقياس مفهوم الذات الأكاديمي علاقة طردية (موجبة)، ودالة إحصائياً (عند مستوى دلالة  $> 0,01$ )، أي أنه كلما ارتفعت درجة الطالبات في مقياس عادات العقل كلما ارتفعت درجاتهن في مقياس مفهوم



[٧] أبو شعيبان، سمر سلمان. (٢٠١٠). "مقومات البيئة الجامعية المثالية كما يراها طالبات الجامعات الفلسطينية". بحث مقدم لندوة التعليم العالي للفتاة الأبعاد والتطلعات. جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية: ٢٠١-٢٠٠.

[٨] علي، علياء علي و الخميسي، مها عبد السلام. (٢٠٠٧). "فعالية استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، المؤتمر العلمي التاسع عشر: تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة. جامعة عين شمس. القاهرة: ٣: ١٠٩٨-١١٣٦

[٩] شبر، خليل إبراهيم. (٢٠٠٠). "أثر ربط الإعداد المهني للطلبة المعلمين بالمحتوى العلمي للمناهج المدرسية في تحصيل تلاميذهم". المجلة التربوية. الكويت. (٥٤): ٢٦١-٢٩٨.

[١٠] سكر، ناجي رجب والخزندار، نائلة نجيب. (٢٠٠٥). "مستويات معيارية مقترحة لكفايات الأداء اللازمة للمعلم لمواجهة مستجدات العصر"، المؤتمر العلمي السابع عشر: مناهج التعليم والمستويات المعيارية. جامعة عين شمس. القاهرة: ٦٥١-١٧٨.

[١١] الربيعي، محمد عبد العزيز. (٢٠٠٩). "نور مناهج القراءة في تنمية العادات العقلية كأنماط للسلوك الذكي-دراسة تقويمية في ضوء الواقع والمأمول". دراسات في المناهج وطرق التدريس. مصر. ٤ (١٤٩): ٨٠-١٣٠.

[١٢] Campbell, J. (2006). "Theorising Habits of Mind as a Framework for Learning". (available online). Retrieved Dec 2010 from [http:// www.aare.edu.au/06pap/ca06102-pdf.1-21](http://www.aare.edu.au/06pap/ca06102-pdf.1-21).

[١٣] نوفل، محمد بكر. (٢٠٠٧). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل. ط١. دار المسيرة. عمان.

[١٤] الجربوع، عبد الرحمن عبد الله. (١٤٢٩). "أثر تفاعل نمطين للتغذية الراجعة ومستوى الذكاء على مفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة"، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود.

[١٥] Dickha, O. (2005). "Teachers' inferences about students' self -concepts the role of dimensional comparison". Learning and Instruction.(15): 225-235

[١٦] كوستا، آرثر و كاليك، بينا. (٢٠٠٠). تفعيل وإشغال عادات العقل. ترجمة مدارس الظهران الأهلية. ط١. دار الكتاب التربوي. الدمام.

# أنشطة متميزة في التدريس الجامعي

## أنشطة متميزة في تدريس مساق الفكر الإسلامي

محمد محمود أحمد طلافحة أ

قسم الدراسات الإسلامية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين، الإمارات العربية المتحدة

### المخلص

تتناول هذه المشاركة العلمية الموسومة بـ (أنشطة متميزة في تدريس مساق الفكر الإسلامي)، والمقدمة للملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي، ضمن أحد محاوره المتعلقة بالأنشطة المتميزة في التدريس الجامعي، شرحاً مفصلاً لواقع الأنشطة التي يتفاعل بموجبها كل من المدرس وطلبة مساق الفكر الإسلامي في جامعة الإمارات العربية المتحدة، ومن أبرزها: المناظرة، والبحث، وحلقة النقاش، والمادة الفيلمية، وبيان دور المدرس والطالب في كل نشاط على حدة.

والمنهج المتبع في هذه المشاركة هو المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والتحليل والاستنباط مع عدم إغفال مقابلة ذوي الشأن في هذا الموضوع، وحضور الورش التدريبية، وإجراء الاستبانة التقويمية. وخلصت هذه المشاركة إلى تقرير جملة من النتائج والتوصيات المثبتة فيها، كان من أبرزها: تمكن الطلبة من إتقان أساسيات البحث العلمي، و فن المناظرة، وكتابة التقارير العلمية لما يعرض من مواد فيلمية، والتجارب مع حلقات النقاش، وفق الاستخدام الأمثل لأحدث التقنيات الإلكترونية، وأصالة المبادئ للفكر الإسلامي.

الصال رئيس قسم الدراسات الإسلامية أن مساق الفكر الإسلامي هو المساق الوحيد من بين المتطلبات الجامعية الإلجبارية الذي يعتبر الحد الأقصى المسموح فيه في الشعبة هو خمسة وعشرون طالباً، إيماناً من إدارة القسم والكلية والجامعة بضرورة إتاحة الفرصة لكل طالب في الشعبة من التعرف على كل نشاط من الأنشطة التي تناولتها هذه المشاركة بالاستعانة بالخطوة المعتمدة لمساق الفكر الإسلامي، ومن تم إتقانها وتحويلها إلى واقع معاش. (مقابلة مع فضيلة الدكتور إبراهيم الصال رئيس قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الإمارات العربية المتحدة بتاريخ ٢٠١٢/١١/٢٧)

ولم تال إدارة الجامعة أيضاً جهدها في توفير أحدث التقنيات الحديثة في كل قاعة تدريسية، حيث يستفيد منها المدرس والطالب في إثراء المسيرة العلمية والتعليمية فجزاهم الله تعالى خير الجزاء.

### التعريف بالخبرة التدريسية

#### الأهداف

١. أن يتمكن الطالب من إنجاز بحث علمي في مفردة من مفردات المساق.
٢. أن يشارك الطالب في مناظرة علمية ضمن فريق في التأييد أو المعارضة في موضوع معين كتابة وعرضاً.
٣. أن يكتب الطالب تقريراً عن مادة فيلمية تعرض أمامهم بالاستعانة بوسائل التقنية الحديثة.
٤. أن يثري الطالب النقاش في الموضوعات التي تختار كحلقات نقاش موزعة على أسابيع الفصل.

#### الأهمية

ضرورة فهم طلبة الجامعة للأنشطة المتنوعة المتعلقة بأساليب الحصول على المعلومة، وعرضها ونقدتها، في ضوء مصادر الفكر الإسلامي الأصلية والاجتهادية.

#### العلاقة بالنظريات و البحوث التربوية

تعد الأنشطة التي سأتناولها في هذه المشاركة ذات صلة وثيقة باستراتيجيات التفكير في العملية التعليمية الجامعية ومن أهمها: التعلم الذاتي، البيئة الآمنة، وتشجيع التفكير الجماعي (الشوري)، والتدريب على التساؤل وسماع الآخر، وربط الحاضر بمستقبل الطلبة، وتحويل الفكرة إلى واقع،

### كلمات البحث الرئيسية

التكنولوجيا، التعليم، الإبداع، الفكر، الإسلامي

### المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فأشكر باسم جامعة الإمارات العربية المتحدة القائمين على إدارة وتنظيم الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي على دعوتهم لها للحضور والمشاركة في أحد محاور الملتقى.

تأتي هذه المشاركة العلمية الموسومة بـ (أنشطة متميزة في تدريس مساق الفكر الإسلامي)، محاولة لبيان الجهود المباركة المتوالية التي يوليها قسم الدراسات الإسلامية في كلية القانون بجامعة الإمارات العربية المتحدة، ودعم إدارة الجامعة لهذه الجهود حيث أفادني فضيلة الدكتور إبراهيم





جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

## الملتقى العالمي للمدعيين في التدريس الجامعي

- والأفكار الفرعية ( مؤيدة ومعارضة ) ، وذلك ليدار النقاش بطريقة فعالة توفر الفهم الكافي لطلاب الشعبة ، بالإضافة إلى الخاتمة التي تحتوي على خلاصة ما قدمه كلا الفريقين
٦. اختيار عنوان شيق و مترابط مع فكرة المناظرة
  ٧. ترتيب الأدوار و معرفة كل طالب متى سيكون دوره و ما هي صيغة السؤال الموجه له؟
  ٨. تحديد تاريخ الاجتماع الثالث على أن يكون الفيديو و البوربوينت جاهزين و جميع الجزئيات مكتملة و ذلك لعمل عرض تجريبي على الأقل مرة واحدة قبل العرض الرئيسي

الاجتماع الثالث :-  
\* عرض تجريبي للمناظرة قبل عرضها أمام الدكتور و طلاب الشعبة .  
أثناء المناظرة :  
(دور المنسق)

١. تقديم المناظرة من خلال المقدمة الشيقة مع التعريف بشكل واضح بعنوان المناظرة الرئيسي
٢. إدارة النقاش و توجيه الأسئلة النقاشية بطريقة عادلة تتيح لكل طالب أخذ الوقت الكافي لعرض فكرته التي يتبناها
٣. تسليط الضوء على الخلاصة في نهاية المناظرة بالإضافة إلى إتاحة فرصة للأسئلة و للمداخلات

(دور الطلبة)

١. على كل طالب الحفظ و الفهم العميق لفكرته بحيث إن وجدت أية مداخله أو سؤال من قبل الطرف الآخر أو الدكتور و طلاب الشعبة يكون قادرا على الرد و المناقشة
٢. احترام وجهة نظر الطرف الآخر و عدم المقاطعة
٣. الالتزام بالوقت المحدد

بعد المناظرة :-  
\* جمع الجزئيات كاملة مع التوثيق و اسم كل طالب مدرج أسفل جزئيته من قبل المنسق بالإضافة إلى دور المنسق و الخلاصة في ملف للمناظرة و تقديمه لدكتور المادة .

**ثانياً :البحث:**

يتم وفق المراحل الآتية:  
الخطوة الأولى: هيكل البحث ينقسم إلى عدة أقسام و هي:

- صفحة الغلاف
- صفحة المقدمة
- موضوع البحث
- خاتمة البحث
- المصادر و المراجع

في صفحة الغلاف يكتب على يمين أعلى الصفحة :اسم الجامعة، الكلية، القسم، اسم الدكتور المقدم له، الفصل و السنة الدراسية، و يكتب في وسط الصفحة عنوان البحث و أسفله بخط أصغر جملة "قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات

و تعتبر أيضا بمثابة نماذج تعليمية من أجل الفهم والقدرة على العمل، والتفكير بصورة مهمة، وممارسة الفهم بتحويله إلى أداء(ورشة استراتيجيات التفكير في العملية التعليمية.دخليفة علي السويدي المكان :ملتقى جامعة الإمارات العربية المتحدة ، الزمان:الأحد ٢٠١٢/١١/ ٢ الساعة(٨-٦ مساء)

### شرح مفصل للخطوات

أولا :المناظرة:

تتم وفق الاجتماعات الآتية: الاجتماع الأول :-

(التحضير للاجتماع) : دور المنسق:

١. البحث عن الفكرة المحورية المتعلقة بعنوان المناظرة
٢. تجزئة الفكرة المحورية إلى أفكار فرعية
٣. صياغة هذه الأفكار الفرعية على شكل أسئلة لتسهيل عملية البحث عن الأجوبة المناسبة

(أثناء الاجتماع) : دور المنسق:

١. تعريف طلبة مجموعة المناظرة بمعنى العنوان و شرح الفكرة المحورية
  ٢. تكوين فريقين من الطلبة بحيث يتبنى كل فريق أفكاراً مضادة للفريق الآخر
  ٣. توكيل مهمة مناقشة الأفكار إلى طلاب المناظرة حسب اختيارهم بالتساوي بحيث توكل لكل طالبة مهمة البحث في فكرة واحدة
  ٤. حصر الكتب و المراجع التي تشكل مرجعية للحصول على الأجوبة و تزويد الطلبة بأسماء تلك الكتب
- دور الطلبة: البحث عن الأجوبة المناسبة باستخدام كتب أو مواقع الكترونية مع مراعاة التوثيق و المرجعية العلمية
- الاجتماع الثاني :

١. الاطلاع على الجزئية الخاصة بكل طالب بعد انتهائه من البحث و قراءتها ( قد تكون بحاجة إلى إضافة بعض الأفكار الأخرى التي تدعم الفكرة المراد الوصول إليها) بالإضافة إلى التواصل عبر الايميل الجامعي لتتقيح الجزئيات
٢. مناقشة الطلبة حول طريقة إخراج المناظرة و كيفية تطبيقها بحيث إما أن تكون ( برنامجا تلفزيونيا ، مناظرة صيفية ، الخ .. )
٣. تجهيز البوربوينت من قبل المنسق ثم مناقشة ذلك مع الطالب التي ستوكل إليها مهمة إخراج البوربوينت
٤. توكيل مهمة البحث عن فيديو يجسد الفكرة المحورية للمناظرة إلى أحد الطلبة ثم إرسال الرابط إلى المنسق لاعتماده أو البحث عن غيره
٥. على المنسق أن يكتب مقدمة العرض و يضع الأسئلة النقاشية التي تخدم الفكرة المحورية

# انتشطة متميزة في التدريس الجامعي

للمدرس ، ويبدأ بعدها بمراجعة ما كتبه وتقييم كل طالب على حدة .

## النتائج

أولاً: البحث: تمكن طلبة المساق من كتابة بحث تتوافر فيه مقومات البحث العلمي ، وتم عرضه على

## (PROGECTER)

ثانياً: المناظرة: تمكن الطلبة من عقد مناظرة تتوافر فيها مقومات المناظرات العلمية من عمق الأفكار وجديّة الطرح ثالثاً: المادة الفيلمية: أعد الطلبة تقريراً جامعاً مانعاً للمادة الفيلمية التي تمّ عرضها أمام الطلبة في قاعتهم التدريسية رابعاً: حلقة النقاش: أثيرى الطلبة بتحضيراتهم وفق المحاور التي يتشكل بموجبها بنين الحلقة النقاشية

خامساً: تم استخدام جميع وسائل التقنيات الحديثة من أجل إنجاح الأنشطة الإبداعية في مساق الفكر الإسلامي والذي يعتبر مطلباً إجبارياً لطلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة بإشراف قسم الدراسات الإسلامية فيها.

## الأدلة و البراهين على النجاح و الفاعلية

استبانة تقويم مساق الفكر الإسلامي (تم توزيعها إلكترونياً على طلبة المساق)

النتائج النهائية للاستبانة التي بلغ عددها : " ٢٨٦ " استبانة

أظهرت النتائج مدى النجاح والفاعلية للأنشطة المتميزة في التدريس لمساق الفكر الإسلامي التي أثمرت في تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي حيث بلغ عدد الطلبة كما هو واضح في نتائج الاستبانة المرفقة (٢٥٧) من أصل (٢٨٦) في الموافقة على أنّ هذا المساق يشجّع الطلبة على التعلم الذاتي من خلال القيام بإنجاز البحوث العلمية والمناظرات وحلقات النقاش ونحوها.

وكذلك الحال فيما تبقى من بنود الاستبانة المتعلقة بالتنوع الواقع في عرض المساق بأنه مجد حيث بلغ عدد الطلبة كما هو واضح في نتائج الاستبانة المرفقة (٢٢٦) من أصل (٢٨٦) في الموافقة، وبأنّ هذا المساق متميز عن غيره مقارنة بالمساقات الأخرى حيث بلغ عدد الطلبة كما هو واضح في نتائج الاستبانة المرفقة (٢٢٢) من أصل (٢٨٦) في الموافقة.

لا أوافق على الإطلاق (١)	لا أوافق (٢)	محايد (٣)	أوافق (٤)	أوافق بشدة (٥)
-----------------------------------	--------------------	--------------	--------------	----------------------

مساق الفكر الإسلامي"، أما في يسار أسفل الصفحة فيكتب كلاً من اسم الطالبة، الرقم الجامعي، رقم الشعبة و وقت المحاضرة.

في صفحة المقدمة فيذكر فيها الحمد لله تعالى و الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم، وأهمية و سبب اختيار موضوع البحث، ومنهج البحث ألا و هو منهج وصفي قائم على الاستقراء و التحليل و الاستنباط و خطة البحث.

في موضوع البحث فيتم فيه التطرق إلى المحاور المطلوبة بالتفصيل. ١. جمع المعلومات المناسبة لكل محور من المحاور بحيث تكون مفهومة و تتسم بالسلاسة.

٢. ترتيب المحاور بطريقة متسلسلة و توثيقها

وفي الخاتمة عبارة عن نتائج كتابة البحث و توصيات.

في المصادر و المراجع يتم التوثيق عن طريق ترتيب الحروف الهجائية دون اعتبار (ال) التعريفية و يذكر فيها اسم ومؤلف الكتاب، ودار و سنة النشر ، رقم الصفحة، إذا نقل النص من الكتاب بحذف أو إضافة كلمات فيكتب بجانب التوثيق "نقل بتصرف".

الخطوة الثانية: القيام بعرض تقديمي للبحث بحيث يتضمن النقاط الأساسية في البحث.

الخطوة الثالثة: تقديم فيديو وذلك ليدعم البحث و ليستفيد منه الطلبة في تثبيت الأفكار.

ثالثاً: حلقة النقاش:

هي عبارة عن موضوع يتم طرحه و مناقشته خلال المحاضرة

دور المحاضر قبل حلقة النقاش:

١. يعطي المحاضر للطلاب عنوان حلقة النقاش؛ ليتمكن الطلاب من البحث عن عنوان المناقشة

٢. يعطي المحاضر لمحة و فكرة عامة عن موضوع حلقة النقاش.

٣. يعطي المحاضر للطلاب المحاور التي سيتم تناولها في حلقة النقاش.

٤. يزود المحاضر الطلاب بمصادر و مراجع تعينهم على التحضير لحلقة النقاش

دور الطلاب قبل حلقة النقاش:-

(١) يقوم الطلاب بتدوين محاور موضوع حلقة النقاش.

(٢) يرجع الطلاب للمصادر و المراجع التي سبق لهم أن دونوها و يقومون بتجميع المعلومات الكافية بخصوص موضوع حلقة النقاش بالاستعانة بالانترنت ، الكتب

دور المحاضر و الطلاب أثناء حلقة النقاش:-

يطرح المحاضر عناوين المحاور بالتسلسل و يشارك الطلاب بالمعلومات التي قد سبق لهم و أن جمعوها حول الموضوع.

رابعاً: المادة الفيلمية :

يقوم المدرس بعرض فلم وثائقي عن شخصية إسلامية أو أحداث أو سير ، و يقوم الطلبة بكتابة ما استوعبه من هذا الفلم الوثائقي في مسودة ، ومن ثم يقوم المدرس بإعادة عرض الفلم ؛ليقوم الطلبة بكتابة التقرير النهائي وتسليمه



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

الملتقى العالمي  
للمدعين في التدريس الجامعي

### المراجع

- [١] مقابلة مع فضيلة الدكتور إبراهيم الشال رئيس قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الإمارات العربية المتحدة بتاريخ ٢٠١٢/١١/٢٧
- [٢] ورشة استراتيجيات التفكير في العملية التعليمية د.خليفة علي السويدي المكان: ملتقى جامعة الإمارات العربية المتحدة ، الزمان:الأحد ٢٥/١١/٢٠١٢ الساعة (٦-٨ مساء)

١٤٠	١١٧	٢٠	٢	٤	يشجّع المساق الطلبة على التعلّم الذاتي
١٣٧	١٠٨	٢٥	١٢	٤	يربط المساق بين المادة النظرية وتطبيقاتها في الحياة العملية
١٥٠	١٠٠	٢٥	٥	٦	تظهر غزارة المادة العلمية للمساق في تنوّع موضوعاته وعمقها الفكري
٩٩	١١٩	٥١	١٤	٣	التنوّع في وسائل تقييم المساق رُضٍ
١٣١	٩١	٤٥	٩	٦	مقارنة المسابقات الأخرى أرى أنّ هذا المساق متميز عن غيره
١٠٦	١١٦	٥١	٨	٥	التنوّع الواقع في عرض موضوعات المساق مُجِدّ
١٢٢	٨٨	٤٩	١٧	١٠	بدلًا مجهوداً أكبر في هذا المساق مقارنةً بباقي المسابقات

### التوصيات

أولاً: تعميم التجربة الإبداعية على الجامعات بهدف الاطلاع عليها، والاستفادة منها، ورفع سويتها.  
ثانياً: ضرورة توافر أجهزة التقنيات الحديثة في كل قاعة تدريسية بغية إنجاح الأنشطة الإبداعية للمساق المنوي تدريسه بهذه الطريقة.

# انتشطة متميزة في التدريس الجامعي

## فاعلية عيادة الرياضيات في تنمية تحصيل طلاب البرامج التحضيرية في مقرر الرياضيات

د. عبد الرحمن بن سليمان النملة ، د. ياسر فاروق محمد خليل

عميد البرامج التحضيرية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية  
أستاذ مساعد بعمادة البرامج التحضيرية

### المخلص

خلال عمل الباحثين بعمادة البرامج التحضيرية خلال العام الجامعي ١٤٣٢ / ١٤٣٣ هـ لاحظنا انخفاضاً في مستوى تحصيل عدد كبير من الطلاب وهذا ما أكدته نتائج الاختبار النصفي الأول في مقرر الرياضيات وكما حولة لحل تلك المشكلة ورفع المستوى التحصيلي للطلاب فقد تم افتتاح عيادة الرياضيات بعمادة البرامج التحضيرية ، وعبادة الرياضيات هي برنامج علاجي للطلاب ضعاف التحصيل ، هدفها تشخيص وعلاج صعوبات تعلم الرياضيات وتنمية المستوى التحصيلي لطلاب البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . وللوقوف على مدى فعالية عيادة الرياضيات كانت الخطوات الإجرائية التالية :

- ١- اختيار الكادر التدريسي لعبادة الرياضيات
- ٢- وضع الخطة الزمنية للعمل بعبادة الرياضيات
- ٣- تقسيم الطلاب إلى مجموعات
- ٤- إعداد جداول المحاضرات
- ٥- القيام بالدعاية اللازمة لعبادة الرياضيات
- ٦- متابعة الطلاب داخل قاعات التدريس
- ٧- تطبيق الاختبار البعدي ومقارنة درجات الطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي
- ٨- إجراء العمليات الإحصائية وتفسير النتائج
- ٩- كتابة التوصيات والمقترحات
- ١٠- الصعوبات والمعوقات

وقد اتفقت نتائج التحليل الإحصائي الكمي والنوعي لأدوات البحث حول فاعلية عيادة الرياضيات في تنمية التحصيل في مادة الرياضيات .

### كلمات البحث الرئيسية

عبادة الرياضيات ، التحصيل الدراسي ، البرامج التحضيرية ، الرياضيات

### المقدمة

يعد التعليم من أهم القضايا التي توليها الأمم والشعوب عناية خاصة ، فهو الركيزة الأساس في بناء المجتمعات وحضارتها وسبيلها للرفق والتنمية ، ويشغل تعليم

الرياضيات وتعلمها حيزاً كبيراً وموقفاً أساسياً في المناهج الدراسية على مستوى التعليم قبل الجامعي والبرامج التحضيرية بالجامعات السعودية ، وذلك لأهميتها وإسهامها في إكساب الطلاب أساليب ومهارات التفكير العلمي بما ينمي قدرتهم على حل ما يواجههم من مشكلات في حياتهم الواقعية .

وتعتبر البرامج التحضيرية البوابة الأولى التي يعبر من خلالها الطالب للجامعة وتزوده بما يخدم تخصصه المستقبلي ، وقد وضعت البرامج التحضيرية في الجامعة قبل البداية في دراسة مرحلة البكالوريوس وذلك لتنمية الطالب وتجهيزه وتقويته بالمقررات اللازمة التي تساعد في تخصصه المستقبلي ، ولصقل مهارات الطلاب والطالبات الملتحقين بالجامعة في مجالات عدة منها اللغة الإنجليزية والعلوم الأساسية مثل الفيزياء والكيمياء والرياضيات والحاسب الآلي وغير ذلك مما يساهم في رفع مستوى الطلاب والطالبات وتنمية قدراتهم مما يمكنهم من مواصلة تعليمهم ببسر وتميز ضمن مسارات البرامج التحضيرية والمكونة من خمسة مسارات هي : مسار العلوم التطبيقية ومسار العلوم الإنسانية ومسار العلوم الإدارية ومسار العلوم الصحية ومسار اللغات والترجمة .

( عبد الرحمن الثمري ، ٢٠١٢ ، ١٢ )  
ومن خلال عمل الباحثين بعمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام فقد لاحظنا أن عدد من الطلاب لديهم صعوبات في تدريس مقرر الرياضيات ناتجة عن الصعوبات التي واجهتهم في دراستهم للرياضيات في المراحل قبل الجامعية أو لكونهم ممن يحملون اتجاهات سلبية نحو الرياضيات لمرورهم بخبرة سيئة سابقة مع الرياضيات ومعلميها ، مما يؤثر بشكل كبير على تحصيل هؤلاء الطلاب في الرياضيات وهذا ما أكدته نتائج هؤلاء الطلاب في الاختبار النصفي في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٢ / ١٤٣٣ هـ ، ونظراً لاهتمام عمادة البرامج التحضيرية بجميع طلابها ومساعدة الطلاب ضعاف التحصيل في جميع المقررات وخاصة الرياضيات فقد جاءت فكرة عيادة الرياضيات لمساعدة الطلاب في التغلب على هذا الضعف في تحصيل الرياضيات .

وتهدف هذه الورقة إلى تقييم تجربة عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تدريس مقرر الرياضيات من خلال مساعدة الطالب على تنمية مهاراته بطريقة مركزة وتنمية اتجاهه نحو دراسة



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

الملتقى العالمي  
للمدربين في التدريس الجامعي

ويعرف التقويم البديل بأنه " عملية مستمرة يشترك فيها الطالب والمعلم في إصدار أحكام عن تقدم الطالب باستخدام مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات مثل مهام الأداء وسجلات الإنجاز والصحائف الكتابية وتقويم الأقران والامتحانات بحيث لا يفصل بين عملية التقويم وعملية التعليم والتعلم .

( ياسر فاروق ، ٢٠٠٩ ، ١٤ )

وقد نال التقويم التربوي البديل اهتماماً متزايداً في الأونة الأخيرة في بعض الدول المتقدمة وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وكندا ، ومن ثم فقد ظهرت العديد من الأبحاث والدراسات في الفترة الأخيرة والتي استخدمت التقويم البديل كموجة للتدريس وبحث أثره في تحسين التعليم والتعلم .

وتعد عيادة الرياضيات بما تقدمه من تشخيص وعلاج لصعوبات تعلم الرياضيات ، مثلاً جيداً للتقويم التربوي .

### شرح مفصل للخطوات

أولاً : اختيار الكادر التدريسي لعيادة الرياضيات

تم اختيار عينة من أعضاء الكادر التدريسي القائمين بالتدريس بعمادة البرامج التحضيرية وبلغ عددهم ١٢ محاضر وتتراوح مدد خبرتهم في التدريس الجامعي بين عام وأربعة أعوام وجميعهم يحمل درجة الماجستير في الرياضيات .

ثانياً : وضع الخطة الزمنية للعمل بعيادة الرياضيات وذلك بتحديد الخطوات الإجرائية والأدوار والاحتياجات والموارد اللازمة لتنفيذ الفكرة والمدة الزمنية للتنفيذ ومسئولية التنفيذ والعدد المتوقع من الطلاب في كل مجموعة وعدد المحاضرات لكل مجموعة ، وتم الاتفاق على أن تدرس المجموعة محاضرتين اسبوعياً ومدة المحاضرة ٩٠ دقيقة ويقوم أحد المحاضرين بالتدريس للمجموعة ، ويكون التدريس بالعيادة قبل الدوام الرسمي بالعمادة جميع الأيام ويوم الخميس من الساعة ٩ صباحاً حتى الساعة ٣ عصرًا .

وتم الاتفاق على أن يكون عدد الطلاب بالمجموعة الواحدة ١٠ طلاب وتكون قاعات التدريس بكلتي العلوم و الاقتصاد .

ثالثاً : إعلان الطلاب وتسجيل الأسماء

تم إعلان الطلاب عن افتتاح العيادة من خلال مكتب الإرشاد الأكاديمي وأساتذة الرياضيات بالعمادة ، واتفق على أن يكون تسجيل أسماء الطلاب بمكتب الإرشاد الأكاديمي أو بمكتب المشرف الأكاديمي لمقرر الرياضيات بالعمادة ، وقد بلغ عدد الطلاب المشتركين بالعيادة ٤٦٥ طالب .

رابعاً : إعداد جداول المحاضرات

مقرر الرياضيات من خلال ( عيادة الرياضيات ) والتي أنشأتها العمادة لهذا الغرض .

### التعريف بالخبرة التدريسية

#### الأهداف

تهدف عيادة الرياضيات إلى المساعدة في حل مشكلة انخفاض مستوى تحصيل الرياضيات لدى عدد من طلاب البرامج التحضيرية ، وتشخيص وعلاج بعض صعوبات تعلم الرياضيات .

#### الأهمية

ترجع أهمية عيادة الرياضيات إلى :  
١- اهتمام عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بطلابها وامداهم بالبرامج العلاجية لرفع مستوياتهم التحصيلية خاصة في مادة الرياضيات .  
٢- اهتمام عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتنفيذ مفهوم التقويم التربوي بمعناه الحقيقي مع طلابها من حيث تشخيص وتحديد نقاط الضعف وتقديم التغذية الراجعة لعلاج نواحي الضعف والقصور .  
٣- قيام عمادة البرامج التحضيرية بكامل دورها في الإعداد والمتابعة والدراسة العلمية والتطبيقية وإجراء العمليات الإحصائية اللازمة للتعرف على مدى نجاح عيادة الرياضيات مع طلاب البرامج التحضيرية .

#### العلاقة بالنظريات و البحوث التربوية

نظراً لأهمية التقويم وارتباطه الوثيق بالمنهج والتعليم والتعلم ، فقد اختاره المجلس القومي الأمريكي لمعلمي الرياضيات NCTM كواحد من المبادئ الستة الأساسية لتدريس الرياضيات (NCTM,2000) بل وجعله شعاره لعام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ م

التقويم للتعلم والتعلم للتقويم " Assessing to Learn and Learning to Assess " ولقد شهد العقد الماضي تركيزاً كبيراً من التربويين على أهمية إعادة النظر في أغراض التقويم التربوي ، فبعد أن كان التركيز على تقويم التعلم ( Assessment of Learning ) وهو التقويم الذي يركز على قياس ما يعرفه المتعلم ويستطيع عمله في نهاية الصفوف الدراسية ، أصبح التركيز في معظم جهود إصلاح التقويم على مفهوم التقويم للتعلم ( Assessment for Learning ) وهو استخدام التقويم الصفي لتحسين التعلم .

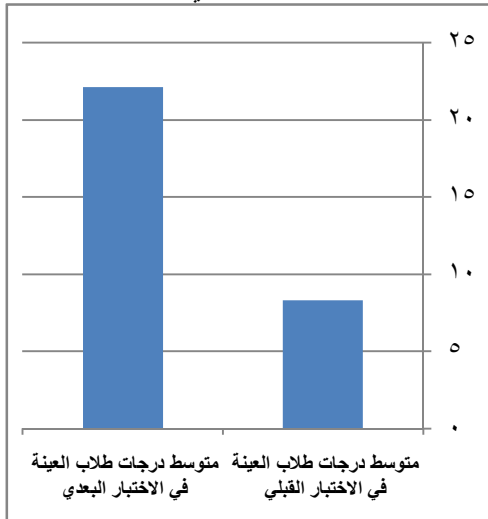
ويعد التقويم التربوي البديل Alternative Assessment توجهاً جديداً في الفكر التربوي ، وتحولاً جوهرياً في الممارسات التقليدية السائدة في قياس وتقويم تحصيل المتعلمين وأدائهم في المراحل التعليمية المختلفة . (صلاح الدين محمود علام ، ٢٠٠٤ ، ١٣)

# انتشطة متميزة في التدريس الجامعي

الجدول ( ١ ) يوضح الفرق بين متوسطي درجات عينة من طلاب عيادة الرياضيات في الاختبار النصفى الأول والاختبار البعدي .

مجموع العينة	متوسط درجات طلاب العينة في الاختبار القبلي	متوسط درجات طلاب العينة في الاختبار البعدي
٣٦	٨.٣	٢٢.١٥

والرسم البياني التالي يوضح متوسطات درجات عينة من طلاب عيادة الرياضيات في الاختبار النصفى الأول والاختبار البعدي .



شكل ( ١ ) متوسط درجات عينة طلاب عيادة الرياضيات في الاختبار القبلي والاختبار البعدي .

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات طلاب العينة في الاختبار النصفى البعدي أفضل من متوسط درجات طلاب العينة في الاختبار النصفى الأول وبفارق كبير نسبياً ، مما يدل على أن نتائج هؤلاء الطلاب قد تحسنت بشكل كبير ، مما يعني أن عيادة الرياضيات ذات فاعلية في تنمية تحصيل طلاب البرامج التحضيرية في مقرر الرياضيات ويرجع الباحثان ذلك إلى :

- ١- عدد الطلاب في عيادة الرياضيات صغير بالمقارنة بأعداد الطلاب بقاعات الدراسة بالجامعة .
- ٢- متابعة أداء الطلاب وفتح مزيد من قنوات الاتصال بين الأستاذ والطلاب من خلال عيادة الرياضيات ساعد الطلاب في التغلب على صعوبات المقرر .
- ٣- اختيار مواعيد العمل بالعيادة بحيث لا تتعارض مع مواعيد الدراسة ، ساعد الطلاب في الاستفادة من محاضرات الرياضيات وكذلك من عيادة الرياضيات .
- ٤- إحساس الطالب بالاهتمام به من خلال عمادة البرامج التحضيرية وأساتذة الرياضيات ساعد كثيراً من الطلاب في

تم إعداد جدول للمحاضرات وتوزيع المجموعات على المحاضرين بالعيادة وإعلان المحاضرين والطلاب به .  
خامساً : تنفيذ عملية الدعاية لعيادة الرياضيات  
تم عمل عدد ٥ نماذج للدعاية موضعا بها الهدف من العيادة وأهميتها وعدد الطلاب ومواعيد العمل بها وكونها مجانية ، وتم نشر أحد تلك النماذج بموقع عمادة البرامج التحضيرية على شبكة الانترنت .

سادساً : متابعة الطلاب داخل قاعات التدريس  
تم متابعة الطلاب داخل قاعات التدريس ومناقشتهم للتعرف على مدى استفادتهم من العيادة وتحسن مستواهم في الرياضيات والمعوقات والمشكلات المتعلقة بعيادة الرياضيات ومقترحات الطلاب لتطوير العيادة ، كما تم تصميم سجل لحضور الطلاب بالعيادة للتأكد من مدى التزام الطلاب بحضور عيادة الرياضيات .

سابعاً : تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي  
تم تطبيق الاختبار التحصيلي في مقرر الرياضيات على طلاب البرامج التحضيرية ومنهم طلاب عيادة الرياضيات وتم تصحيح الاختبار ورصد النتائج تمهيداً لمعالجتها إحصائياً بهدف الإجابة على سؤال البحث .  
ثامناً : التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج التجربة يوصى بضرورة ما يلي :-  
استمرار عمل العيادة بحيث تكون محاضرة واحدة أسبوعياً وتزيد إلى اثنتين أو ثلاثة مع اقتراب موعد الاختبارات .  
الالتزام بعدد ١٠ طلاب في المجموعة الواحدة .  
التزام المحاضر بعدم ترك العمل بالعيادة بعد مزاولته للعمل وتعلق الطلاب به .

توفير المزيد من الدعاية لعيادة الرياضيات من خلال الإعلانات وموقع العمادة على الانترنت ونشر نتائج الدراسة الحالية .

تاسعاً : الصعوبات والمعوقات  
توقف بعض المحاضرين عن العمل بالعيادة بعد مزاوله العمل وإعلان الطلاب والتزامهم بالحضور .  
زيادة أعداد الطلاب بالعيادة عن العدد المتوقع ، حيث كان المستهدف ٣٠٠ طالب بنسبة مئوية ١٠ % من إجمالي أعداد الطلاب بالبرامج التحضيرية ولكن وصل عدد المسجلين بالعيادة إلى حوالي ٥٥٠ طالب بنسبة مئوية ١٨ % وتم استيعاب عدد ٤٦٥ طالب فقط بالعيادة بنسبة مئوية ١٥.٥ % .

ضيق الوقت حيث أن العيادة فتحت أبوابها للطلاب بشكل فعلي في الثلاثة أسابيع الأخيرة من الفصل الدراسي الأول .

## النتائج

أولاً : نتائج التحليل الكمي لدرجات عينة من طلاب عيادة الرياضيات في الاختبار النصفى والاختبار النصفى البديل .



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

الملتقى العالمي  
للمدربين في التدريس الجامعي

نظراً للإقبال الشديد من الطلاب للمشاركة في عيادة الرياضيات فقد زاد عدد طلاب المجموعة الواحدة في بعض الأحيان عن ١٥ طالب وأحياناً أخرى عن ٢٠ طالب .  
انظر ملحق ( ٣ )

#### التوصيات

- ١- استمرار عمل العيادة بحيث تكون محاضرة واحدة اسبوعياً وتزيد إلى اثنتين أو ثلاثة مع اقتراب موعد الاختبارات .
- ٢- الالتزام بعدد ١٠ طلاب في المجموعة الواحدة .
- ٣- التزام المحاضر بعدم ترك العمل بالعيادة بعد مزاولته للعمل وتعلق الطلاب به .
- ٤- توفير المزيد من الدعاية لعيادة الرياضيات من خلال الإعلانات وموقع العمادة على الانترنت ونشر نتائج الدراسة الحالية .
- ٥- وضع حافز مادي للكادر التدريسي للعاملين بعيادة الرياضيات لحثهم وتشجيعهم على العمل بعيادة الرياضيات .

#### المراجع

١. الشمري ، عبد الرحمن ( ٢٠١٢ ) : السنة التحضيرية تعد المجهز الحقيقي للطلاب قبل خوضهم المرحلة الجامعية ، جريدة مرآة الجامعة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد ٥٨٤ ، السبت ٢٥ ذو الحجة ١٤٣٣ هـ الموافق ١٠ نوفمبر ٢٠١٢ م .
  ٢. علام ، صلاح الدين ( ٢٠٠٤ ) : التقويم التربوي البديل : أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
  ٣. فاروق ، ياسر ( ٢٠٠٩ ) : أثر برنامج قائم على التقويم البديل على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي وخفض قلق الرياضيات لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية جامعة طنطا ، جمهورية مصر العربية .
- 4-National Council of Teachers of Mathematics  
(2000):Principles and Standards for School  
Mathematics ,Reston ,VA: Author.

التغلب على نواحي الضعف الخاصة بمادة الرياضيات .  
ثانياً : نتائج التحليل النوعي للمقابلات الفردية والجماعية والتسجيلات الصوتية .  
تم تحليل آراء الطلاب المشتركين بعيادة الرياضيات وقد اتفقت آراءهم على أن عيادة الرياضيات قد أفادتهم كثيراً وزادت من مستوى تحصيلهم لمادة الرياضيات وفهمهم للعمليات الرياضية ووجهوا جميعاً الشكر لسعادة عميد البرامج التحضيرية على فكرة العيادة وعلى رعايته لهم واهتمامه بمشكلاتهم . وقد وجه الطالبان سعود الزهراني وسعد القحطاني بعض الملحوظات حول زيادة أعداد الطلاب بعيادة الرياضيات وطالبوا بتخفيض العدد واستمرار العيادة في الفصل الدراسي القادم مع زيادة عدد المحاضرات .

كما أشاد الطالب / نافع أحمد العتيبي بعيادة الرياضيات واهتمام سعادة العميد بأبنائه الطلبة وسعيه المستمر لرفعهم

ثالثاً : تعليق على نتائج التحليل الإحصائي الكمي والنوعي اتفقت نتائج التحليل الإحصائي الكمي والنوعي حول فاعلية عيادة الرياضيات في تنمية التحصيل في مادة الرياضيات .

#### الأدلة و البراهين على النجاح و الفاعلية

الدليل الأول : نتائج طلاب عيادة الرياضيات في الاختبار البعدي .

تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب البرامج التحضيرية في مقرر الرياضيات وتم تصحيح الاختبار ورصد النتائج وأظهرت النتائج تحسناً واضحاً وكبيراً في درجات طلاب عيادة الرياضيات في الاختبار البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في الاختبار النصفى القبلي . انظر ملحق ( ٢ )

الدليل الثاني : استمرار عمل عيادة الرياضيات وافتتاح عيادة اللغة الانجليزية .

نظراً لنجاح العيادة في مقرر الرياضيات خلال العام الدراسي ١٤٣٢ / ١٤٣٣ هـ ، فقد قررت عمادة البرامج التحضيرية تطبيق فكرة العيادة في مقرر اللغة الإنجليزية والاستمرار في العمل بعيادة الرياضيات خلال العام الدراسي ١٤٣٣ / ١٤٣٤ هـ .

الدليل الثالث : الإقبال الكبير من الطلاب للمشاركة بعيادة الرياضيات

والجنول التالي ( ٢ ) يوضح إجمالي أعداد الطلاب والكادر التدريسي والمجموعات والمحاضرات والساعات التدريسية التي تمت بعيادة الرياضيات .

إجمالي عدد الطلاب	أعضاء الكادر التدريسي	عدد المجموعات	عدد المحاضرات	عدد الساعات
٤٦٥	١٢	٣٣	١٤٩	٢٢٣٥

الدليل الرابع : زيادة أعداد الطلاب في بعض المجموعات عن ١٦ طالب

# انتشطة متميزة في التدريس الجامعي

## التعلم بالمشاريع (PPL) المعرض العلمي " التقنية في حياتنا"

د. لطيفه عبد القادر خالد الحسينان

كلية العلوم، قسم الإحياء، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

### المخلص

ويخرجون بمفردات المقرر و موضوعاته وهو في أحسن أحواله مستمع جيد متفهم. الطالب في هذه الأجواء هو فاعل ذاتياً و فاعل تعاونياً. أما الأستاذ فيهيئ الأجواء ويصمم المشاريع و يديرها و يرشد الطلاب في كيفية الانجاز وإدلاء بعض الخيارات والتسهيلات. أما إدارة المشروعات فلكي تتم على أكمل وجه لتحقيق الأهداف و تتأتى المهارات و ليبقى الطلاب عيونهم على الأفكار الأساسية يتطورون و ينجزون ويتعلمون. وإذا انتهت المشاريع، كان على المدرس تقييمهم وإيضاح مكامن الضعف والقوة لدى الطالب و يبين له الخطوة التالية، وهو في كل مراحل المشروع، لا يقدم إجابات جاهزة ولا حلولاً يملئها عليهم ولا يسعفهم بها لو تعطلت بهم السبل. قد يكون من المفيد التفكير في التعليم المعتمد على المشروعات العملية كمجموعة فرعية من تعليم إستراتيجية طرح الأسئلة. وتخلص مراجعة البحث المتعلق بالتعليم المعتمد على المشروعات العملية إلى أن تلك المشروعات تركز عن الأسئلة أو المشكلات التي "تدفع الطلاب إلى مواجهة والمعالجة مع المفاهيم الرئيسية ومبادئ التدريب" (توماس، ٢٠٠٠).

### التعريف بالخبرة التدريسية

#### الأهداف

المساهمة في إعداد جيل من الطالبات يتجهن في حياتهن العلمية الاتجاه العلمي السليم الذي يتناسب مع ميولهن و هوايتهن العلمية بتقديم التقنية العلمية الحديثة و تدريبهم عليها. استثمار القدرات الذهنية في الأشخاص الذين لهم دوافع للإبداع ( الموهوبين )، تبسيط المفهوم العلمي للتقنية الحيوية للمساهمة في تنمية الفكر والابتكار العلمي توثيق الصلة في مجالات المعارف العلمية و التقنيات الحديثة ذات العلاقة بالحياة اليومية. تنمية القدرة على تقييم المعرفة التي تتوافر لدى الفرد . والتفكير المستقل الناقد ليتمكن من اتخاذ القرار، والأخذ بزمام المبادرة وفي مجالات واسعة من مجالات الحياة عن طريق اختيار البحث وتقييمه بطرق العلمية الصحيحة لعرضه بصورة مبسطة تنمية الاتجاهات

يعد التعليم القائم على المشاريع العملية Project Based Learning نموذجاً تعليمياً مميزاً يعتمد بشكل كبير على نظريات التعلم الحديثة ويفعلها. وينمي قدراتهم العقلية العليا ، حيث يعرض الطلاب نتائج مشاريعهم في معرض خاص لعرض نتائج التعلم ويصاحب ذلك اكتساب معارف ومهارات وتنمية قدرات متنوعة تساعد الطالب على التوافق مع متطلبات الحياة في القرن الواحد والعشرين

### كلمات البحث الرئيسية

المشاريع العلمية ، التعلم الذاتي ، طرق تدريس، التعلم الحديث ، التقنية الحيوية ، الإبداع ، التدريس، التعليم بالمشاريع

### المقدمة

إن طريقة التدريس ليست سوى مجموعة خطوات يتبعها المعلم لتحقيق أهداف معينة . وإذا كانت هناك طرق متعددة مشهورة للتدريس، فإن ذلك يرجع في الأصل إلى أفكار المربين عبر العصور عن الطبيعة البشرية وعن طبيعة المعرفة ذاتها، كما يرجع أيضاً إلى ما توصل إليه علماء النفس ، وهذا ما يجعلنا نقول أن هناك جذور تربوية ونفسية لطرائق التدريس (الفتلاوي، ٢٠٠٣م) . ويتجاوز التعليم المعتمد على المشروعات العملية فكرة إثارة اهتمام الطلاب فقط بل قد تشجع المشروعات جيدة التصميم عملية الاستفسار النشط والارتقاء بمستوى التفكير (توماس ١٩٩٨)

يعد التعليم المعتمد على المشروعات العملية نموذجاً تعليمياً، حيث يستغرق الطلاب في استقصاء المشكلات الملحة والتي تصل إلى ذروتها في المنتجات الفعلية. يمكن أن تتنوع المشروعات الموجهة لتوفير فرص تعلم أقوى للفصول الدراسية من حيث الموضوع والمنظور ويمكن تقديمها للعديد من مستويات الصفوف الدراسية. لم يعد الأمر أن يجلس الطالب على كرسي الدراسة والمدرسون يدخلون





جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

الملتقى العالمي  
للمدعيين في التدريس الجامعي

ومهارات وتنمية قدرات متنوعة تساعد الطالب على التوافق مع متطلبات الحياة في القرن الواحد والعشرين ، و يمكن أن تتنوع المشاريع التي يتم توجيه الطلاب إليها لتوفير فرص تعلم أقوى للصفوف الدراسية أعلى من حيث الموضوع والمجال ويمكن تطبيق هذه الإستراتيجية و تقديمها للعديد من مستويات الصفوف الدراسية ومن الممكن أن تكون متوافقة مع المقررات الدراسية تنطلق من أنشطة المقررات أو على شكل أنشطة طلابية حرة.

يجب أن تكون المشاريع مصممة ليكون الطلاب مركز الفعل والاهتمام، ويجب أن تكون المشاريع ذات صلة بالواقع المعاش للفئة العمرية التي صممت لها المشاريع. و ليس الأمر هو هذا الارتباط بالواقع المعاش بقدر ما هو مشروع مصمم لكي يشارك الطلاب ويتعلمون مهارات التعلم و البحث والتحليل والجمع والتصنيف والاستنتاج والاستنتاج واتخاذ القرارات واستخدام شتى وسائل المعرفة ودعمه بالتكنولوجيا المعاصرة سواء كان ذلك جهداً فردياً أو بالتواصل مع الآخرين والتعاون معهم في فريق العمل أو خارجه. و حتى لو كان هناك اهتمام بالعمل التعاوني وترتيب العمل بين مجموعة من الطلاب، فإن هناك ضرورة لتربية الاستقلالية الذاتية؛ هذه الميزة التي تضمن أقصى مهارات التفكير و أعلى مراتب الفاعلية و الإنتاج(توماس، ٢٠٠٠).

#### شرح مفصل للخطوات

١. اختيار موضوع المشروع :

تم الاتفاق مع المجموعة على موضوع رئيسي للمعرض الخاص بالمشاريع و على أن يكون الموضوع متفقاً مع المقرر الدراسي ، وأن يربط الموضوع بحياتنا اليومية ، وأن يؤدي إلى خبرة وفيرة متعددة الجوانب ، وأن يكون مناسب لمستوى الطالبات ، وأن تكون المشروعات المختارة متنوعة، وتراعي ظروف الطالبات ، وإمكانيات العمل. و ذلك بغرض جذب الطالبات من خارج القسم لزيارة المعرض والإطلاع على المشاريع فكان اختيار ( التقنية الحيوية في حياتنا)

وضع محاور الرئيسية للمشاريع:

- التقنية الحيوية الطبية
- التقنية الحيوية الزراعية
- التقنية الحيوية الصناعية
- التقنية الحيوية البيئية

تجاه الأنشطة العقلية بما في ذلك حب الاستطلاع، وحب المعرفة والرغبة في الاستزادة من التعلم والإطلاع على كل ما هو جديد في الميادين المختلفة

#### الأهمية

تفيد بأن الطالبة تتعلم بشكل أفضل عندما تُعلم الآخرين، وأن التعلم يصبح جزءاً من شخصيتها وسلوكها عندما تُطبق ما تعلمته. تطوير مواهب الطالبات عن طريق حثهم على التعلم والتطوير الذاتي عبر التنافس الشريف تهبي فكرة التعلم بالمشاريع للطالبة في مجال معرفة تقنية التواصل والمعلومات وهي تشمل القدرة على التعامل مع وسائط المعلومات وكذلك المعرفة بالتكنولوجيا. و يلي ذلك مجال المهارات العقلية، والتي تشمل التفكير النقدي العلمي و مهارة حل المشكلات وتشمل مهارات التفكير الإبداعي. ومن ضمن هذه المجالات، يأتي مجال مهارات التواصل بين الأشخاص والتي تتضمن مهارات الاتصال والتعاون و مهارات تقاطع الثقافات المختلفة و مهارات القيادة و المهارات الاجتماعية. يلي ذلك مجال إدارة الذات وإدارة المهام. و تحت هذا المجال تتكون مهارات الرقابة الذاتية و الإرشاد الذاتي ومهارة إدارة المشروعات. ثم يلي ذلك مجال المهارات السمات الشخصية وتشمل الأخلاقيات و المسؤولية المدنية و مهارات الاعتماد على مقاييس عليا. و زيادة على كل هذه المجالات، فإن هناك مجال للمهارات الأخرى التي يمكن أن تكتشف وتضاف وتظهر أهميتها فيما بعد.

#### العلاقة بالنظريات و البحوث التربوية

يعد التعليم القائم على المشاريع العملية Project Based Learning نموذجاً تعليمياً مميزاً يعتمد بشكل كبير على نظريات التعلم الحديثة ويفعلها (توماس ١٩٩٨)، حيث يُشغل الطلاب في استقصاء المشكلات الملحة في نطاق سياقهم الاجتماعي حيث يقوم الطلاب بتحديد احد المشكلات وفق أدوات البحث العلمي والنموذج العلمي لحل المشكلات ومن ثم تصميم مشروع عملي للمساهمة في حل هذه المشكلة ، وبصاحب ذلك تصميم معرض ومنتجات لنتائج التعلم ويتم ذلك وفق نموذج للتعلم حيث ينقل الطلاب أثناء تطبيق المشروع والتعلم منه من مرحلة المعرفة إلى الفهم ثم التطبيق ثم التحليل فالتركيب فالتقويم Saye ( Brush & 2008) مما يعزز تعلمهم وينمي قدراتهم العقلية العليا ويعرض الطلاب نتائج مشاريعهم في معرض خاص لعرض نتائج التعلم وبصاحب ذلك اكتساب معارف

# أنشطة متميزة في التدريس الجامعي

٢. التخطيط للمشروع:
٥. توزيع الاستمارة رقم ٣ على رئيسات المشاريع قبل بدء المعرض بساعة والتأكد من كتابة البيانات والتوقيع على استلام النموذج
٦. جمع استمارات التقييم رقم ٣ بعد نهاية العرض وتوقيع على التسليم
٧. إعداد تقرير أسبوعي عن سير عمل اللجنة
٨. إعداد تقرير نهائي عن سير عمل اللجنة

ثالثاً: اللجنة الإعلامية:

تضم مجموعة من الطالبات تقوم بالمهام التالية:

١. وضع خطة إعلامية للمعرض
٢. توجيه دعوات للأعضاء الهيئة التعليمية والإدارية لحضور المعرض.
٣. إرسال رسائل إعلانية عن طريق البريد الإلكتروني للتنبؤ بموعد المعرض لطالبات
٤. إعداد تقرير أسبوعي عن سير عمل اللجنة
٥. إعداد تقرير نهائي عن سير عمل اللجنة

مجموعه تنفيذية:

وهي تضم مجموعة من الطالبات تقوم بإعداد المشاريع حسب الشروط والمحاور

بحيث تلتزم بالمهام التنفيذية بما يلي:

١. أن يكون عدد المشاركات في المشروع من ٣-٤ طالبات
٢. أن يتم اختيار المواضيع من المحاور المعلنة من قبل اللجنة العلمية
٣. أن يتم تسجيل عنوان المشروع مباشرة عند اللجنة العلمية ويمكن التواصل عبر أي ميل اللجنة
٤. أن يتم تقييم المشروع من اللجنة العلمية على ثلاث مراحل التقييم بالاستمارة رقم (١) و تعديل عليـة وعادة التقييم بالاستمارة رقم (١)
٥. أن يتم التقييم الثاني بالاستمارة رقم ٢ بعد عمل لوحة العرض او البوستر
٦. أن يتم التواصل مع لجنة التنظيم لتحديد احتياجات العرض ومكان العرض
٧. أن يتم التواصل مع اللجنة الإعلامية في حالة طلب إعلان خاص عن المشروع
٨. إعداد تقرير أسبوعي عن سير عمل اللجنة

تم تقسيم المجموعة المشرفة إلى لجان مع تحديد مهام كل لجنة

أولاً: اللجنة العلمية:

تضم مجموعة من الطالبات تقوم بالمهام التالية:

١. استلام المشاركات والأوراق العلمية من الطالبات على أن التأكد من التزام المشاركين بشروط تقديم المشاركات من استمارة التقييم رقم (١)
٢. الرد على المشاركات باستلام مشاركاتهم وإشعارهم بالملاحظات والنواقص لاستيفائها حسب استمارة التقييم (١)
٣. استلام المشاريع بعد التعديلات المشار عليها من استمارة رقم (١)
٤. تقييم المشاركات باستمارة رقم ٢ بعد اجتيازها التقييم رقم ١ بدرجة جيد صالح للعرض
٥. إعداد تقرير أسبوعي عن سير عمل اللجنة
٦. إعداد تقرير نهائي عن سير عمل اللجنة

يرعى في التقييم عدم تكرار مواضيع المشاركات أو عدم اشتراك عدد كبير من الطالبات في مشروع صغير

ثانياً: اللجنة التنظيمية للمعرض

تضم مجموعة من الطالبات تقوم بالمهام التالية:

١. تجميع مواضيع المشاركات تصنيف حسب المحاور
٢. رسم مخطط لمكان عرض المشاريع وتقسيم حسب المحاور
٣. التواصل مع رئيسات المشاريع و توضيح مكان عرض المشروع
٤. توفير احتياجات المشاركات من طاولات و كهرياء وغيره من خلال التواصل مع مكتب النشاط الطلابي في الكلية



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
AL Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

الملتقى العالمي  
للمبتدئين في التدريس الجامعي

١. وتوظيف المعلومات والمعارف التي تحصل عليها الطالبات داخل القاعة الدراسية
٢. تقوم الطالبة بوضع الخطط وتدريب على التخطيط ، كما تقوم بنشاطات متعددة تؤدي إلى إكسابهم خبرات جديدة متنوعة .
٣. تنمي بعض العادات الجيدة عند الطالبة: مثل تحمل المسؤولية، التعاون ، الإنتاج ، التحمس للعمل ، الاستعانة بالمصادر والكتب والمراجع المختلفة .
٤. تتيح حرية التفكير وتنمي الثقة بالنفس، وتراعي الفروق الفردية بين الطالبة حيث أنهم يختارون ما يناسبهم من المشروعات بحسب ميولهم وقدراتهم.

الصعوبات:

١. صعوبة تنفيذه في وجود مقررات دراسية عديدة لبعض الطالبات
٢. تحتاج المشروعات إلى إمكانات ضخمة من حيث الموارد المالية، وتلبية متطلبات المراجع والأدوات والأجهزة وغيرها .

#### النتائج

إن التعلم بالمشاريع، ليبشر بخطى سريعة في سبيل تقدم جيل هذه البلاد الجديد ليكون فاعلاً وحاضراً في المستقبل مسلحاً بمهارات القرن الواحد والعشرين. وتعلم الطالبات مهارات التعلم و البحث والتحليل والجمع والتصنيف والاستنتاج والاستنتاج واتخاذ القرارات واستخدام شتى وسائل المعرفة مدعمة بالتكنولوجيا المعاصرة خلال جهداً فردياً أو بالتواصل مع الآخرين والتعاون معهم في فريق العمل أو خارجه. و الاهتمام بالعمل التعاوني وترتيب العمل بين مجموعة من الطالبات، والاستقلالية الذاتية ، ارتفاع مستوى التحصيل العلمي في المقرر الدراسي أيضا أدى إلى مستويات عالية من مشاركة الطلاب، Bolland et al., 2006; Brush & Saye, 2008).

#### التوصيات

المطالبة بالدعم المادي من الجامعات لأنشطة التدريس و توفر أفضل وسائل البحث توفر الحواسيب والانترنت و وسائل البحث الحديثة والمكتبات المدعمة بالتقنية. تشجيع

٩. إعداد تقرير نهائي عن سير عمل اللجنة

٣. التنفيذ المشروع :

وهي المرحلة التي تنقل بها الطالبات من التخطيط للمشروع إلى حيز التنفيذ، وهي مرحلة النشاط والحيوية ، حيث بدأت الطالبات الحركة والعمل وتقوم كل طالبة بالمسئوليتها المكلفة بها، ودور عضو هيئة التدريس تهيئة الظروف وتذليل الصعوبات كما يقوم بعملية التوجيه التربوي ويسمح بالوقت المناسب للتنفيذ حسب قدرات كل منهم. ويلاحظهم أثناء التنفيذ وتشجيعهم على العمل والاجتماع معهم إذا دعت الضرورة لمناقشة بعض الصعوبات ويقوم بالتعديل في سير المشروع ( إبراهيم ، ٢٠٠٩م)

٤. التقويم :

تقويم ما وصل إليه الطالبات أثناء تنفيذ المشروع . والتقويم عملية مستمرة مع سير المشروع منذ البداية وأثناء المراحل السابقة، إذ في نهاية المشروع تستعرض كل مجموعة من الطالبات ما قام به من عمل، وبعض الفوائد، التي عادت عليه من هذا المشروع، وأن يحكم الطالبات على المشروع من خلال استمارة التقييم رقم ٣ حيث يقوم الزوار المعرض من خلال عرض الطالبات تقييم المشروع من خلال الاستمارة رقم ٣ يمكن من خلالها تحديد ما يلي :

١. إلى أي مدى أتاح المشروع الفرصة لنمو خبرات الطالبات من خلال الاستعانة بالكتب والمراجع .
٢. إلى أي مدى أتاح المشروع الفرصة للطالبات للتدريب على التفكير الجماعي والفردية في المشكلات الهامة.
٣. إلى أي مدى ساعد المشروع على توجيه ميول الطالبات واكتساب اتجاهات جديدة مناسبة.
٤. ويمكن بعد عملية التقويم أن إعادة المشروع كله بصورة أفضل، بحيث يعملون على تلافي الأخطاء السابقة. ويقدم كمشروع تخرج

٥. المميزات المشروع :

# أنشطة متميزة في التدريس الجامعي

[13] George Lucas Educational Foundation-  
[http://www.edutopia.org\\*](http://www.edutopia.org*)

[١٤] مؤسسة أوتو ديسك التعليمية

[http://www.k12reform.org/foundation/pbl/research\\*](http://www.k12reform.org/foundation/pbl/research*)

في دراسة شاملة، قام الدكتور جون و. توماس بإجراء بحث عن التعليم المعتمد على المشروعات العملية. كما ترعى مؤسسة Publisher Autodesk Foundation شبكة PBL وتنتشر قصص نجاح "التعليم المعتمد على مشروعات عملية".

[١٥] معهد باك التعليمي

[http://www.bie.org\\*](http://www.bie.org*)

يقدم معهد باك التدريب والكتيبات اللازمة الخاصة بتوجيه معلمي المدارس الإعدادية والثانوية لدمج التعليم المعتمد على المشروعات العملية في المنهج الدراسي. كما يتضمن موقع الويب أيضًا المصادر والأبحاث التي تمت حول فاعلية التعليم المعتمد على المشروعات العملية.

أعضاء هيئة التدريس على سلك هذا النهج في التعلم الذاتي لإخراج الطلاب من إطار البحث الروتيني

إعطاء فرصة للطلقات في المشاركة في وضع مفردات المقرر الدراسي ، الاهتمام بطالبة المتميزة و الموهبة ، نشر ثقافة العلم بلا حدود بين الطالبات ، ربط المقرر في حياتهم اليومية ، وضع خطة تنفيذية على مستوى الجامعة لمثل هذه الأنشطة في كل فصل دراسي وتبادل هذه الخبرات والأفكار بين الكليات داخل الجامعة وكذلك بين الجامعات داخل وخارج المملكة عن طريق تنظيم زيارات لطلاب تبعاً لبرنامج الجامعة.

## المراجع

[١] الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣م) المدخل الى التدريس. دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.

[٢] إبراهيم، بسام عبدالله طه ( ٢٠٠٩م) التعليم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير، دار المسيرة ، عمان، الأردن .

- [3] Thomas, J. W. (1998). An Overview of Project-based Learning. Novato, CA: Buck Institute for Education
- [4] Brush, T., & Saye, J. (2008) The effects of multimedia-supported problem-based inquiry on student engagement, empathy, and assumptions about history. The Interdisciplinary Journal of Problem-based Learning, 2 (1)56-21.
- [5] Belland, BR, Ertmer, PA, & Simons, KD (2006). Perceptions of the value of problem-based learning among students with special needs and their teachers. The Interdisciplinary Journal of Problem-based Learning, 18-1,(2)
- [6] Thomas, J.W. (2000). A review of research on project-based learning. San Rafael, CA: Autodesk.
- [7] [www.internet4classrooms.com/project.htm](http://www.internet4classrooms.com/project.htm)
- [8] [www.kaustschools.org/page.cfm?p=905](http://www.kaustschools.org/page.cfm?p=905)
- [9] <http://www.alsschools.com>
- [10] <http://www.doroob.com>
- [11] <http://ictsawsan.blogspot.com/2011/03/blog-post.html>
- [12] Buck Institute for Education-  
<http://www.bie.org>